



جنود من القوات الأمريكية المساندة يتبرون على الرماية بالمسدسات في الصحراء السعودية (دوتش)

طوكيو تنفي انها عقدت صفقة مع كندا للافراج عن الرهائن

طوكيو واتارا - وكالات الأنباء: صرح مسؤولون في الحكومة اليابانية لشؤون مجلس الوزراء أمس بأن بلادهم لم تبرهن على صفقة مع كندا للافراج عن الرهائن الذين اختطفوا في العراق. وقال مسؤولون في الحكومة اليابانية إن الصفقة التي تم التفاوض عليها بين الجانبين لم تكن موجودة، بل كانت مجرد محاولة للتفاوض على إطلاق سراح الرهائن. وأضاف المسؤولون أن الصفقة لم تكن موجودة، بل كانت مجرد محاولة للتفاوض على إطلاق سراح الرهائن. وأضاف المسؤولون أن الصفقة لم تكن موجودة، بل كانت مجرد محاولة للتفاوض على إطلاق سراح الرهائن.

موجر

رسالة للرئيس مبارك من السلطان قابوس

القاهرة - وكالات الأنباء: تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من السلطان عيسى بن سلطان عمان العربية والدولة الخاصة بأزمة الخليج والوضع في المنطقة. وقال مسؤولون في الرئاسة المصرية إن الرسالة كانت من السلطان عيسى بن سلطان عمان العربية والدولة الخاصة بأزمة الخليج والوضع في المنطقة.

تقرير اخباري ظهور متواصل للسلاح الفلسطيني في قطاع غزة

غزة - خاص بـ «الشرق الأوسط»: كانت قطاع غزة فتح النار على إسرائيل في ربيع عام ١٩٨٨. وقال مسؤولون في الحكومة الفلسطينية إن السلاح الفلسطيني في قطاع غزة قد ازداد بشكل كبير في السنوات الأخيرة. وأضاف المسؤولون أن السلاح الفلسطيني في قطاع غزة قد ازداد بشكل كبير في السنوات الأخيرة.

بعثة للصلب الاحمر البلجيكي تزور العراق

بروكسل - وكالات الأنباء: علم لدى الصليب الاحمر البلجيكي ان بعثة من الصليب الاحمر البلجيكي قد وصلت الى بغداد لتأمين الاحتياجات الطبية في العراق. وقال مسؤولون في البعثة إن البعثة ستبقى في العراق لمدة أسبوعين.

تطوير برامج تدريب رجال الأمن للتصدي لعمليات الارهاب في مصر

القاهرة - «الشرق الأوسط»: قرر السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري تطوير برامج تدريب رجال الأمن في مصر لمواجهة تهديدات الإرهاب. وأضاف الوزير أن البرامج ستشمل تدريب رجال الأمن على التعرف على الإرهابيين والتعامل معهم.

اعتراض سفينة ألمانية في البحر الأحمر

واشنطن - وكالات الأنباء: أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن سفينة ألمانية تم اعتراضها في البحر الأحمر. وقال مسؤولون في الوزارة إن السفينة كانت تنقل أسلحة إلى ليبيا.

موسكو متهمكة بقرارات مجلس الأمن بشأن الخليج

القاهرة - وكالات الأنباء: أكد السفير السوفياتي بالقاهرة فلاديمير بولياكوف أن موسكو تدعم قرارات مجلس الأمن الخاصة بزيادة القوات في الخليج. وأضاف السفير أن موسكو تدعم قرارات مجلس الأمن الخاصة بزيادة القوات في الخليج.

عمر دودوح يعود إلى مليلية

الرباط - «الشرق الأوسط»: سيجتمع عمر دودوح مع مسؤولين في الحكومة المغربية في مليلية. وقال مسؤولون في الحكومة إن الاجتماع سيعمل على حل الأزمة في مليلية.

إشارات واضحة من وزير خارجيتها لجيمس بيكر : الصين لن تضع العراقيل أمام مشروع قرار دولي يخول الولايات المتحدة استخدام القوة في الخليج

القاهرة - «الشرق الأوسط» من توماس فريمان: قدم كيان كوشن وزير خارجية الصين إشارات واضحة إلى وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر مؤيداً لقرار دولي يسمح للولايات المتحدة باستخدام القوة في الخليج. وقال كوشن إن الصين تدعم القرار الذي تم إقراره في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

مجلس الشورى المصري بدأ دورة برلمانية جديدة

القاهرة - «الشرق الأوسط»: بدأ مجلس الشورى المصري دورته الجديدة في القاهرة. وقال رئيس المجلس محمد عبد الحليم أبو العز في افتتاح الدورة إن المجلس سيعمل على تطوير التشريعات في مصر.

تطورات أخبار الخليج

مكاسب الديمقراطية في انتخابات أمريكا هل تؤثر على إدارة أزمة الخليج؟

لندن - «الشرق الأوسط»: أزمة الخليج لم تكن موضوعاً رئيسياً في الانتخابات الأمريكية. وقال محللون في واشنطن إن الانتخابات ستؤثر على إدارة أزمة الخليج.

في نطاق تنشيط الدبلوماسية الكويتية خليجياً وعربياً وفود كويتية تهبط تزور عواصم العالم وموتر شعبي عربي لمناصرة قضية الكويت

الرباط - «الشرق الأوسط» من حافظ الشيخ: في سياق ترجمة نظرية «الدبلوماسية الشعبية» ونظرة «الاشتراكية الشعبية» من نظرية كاشيمير باردة في الممارسة العملية نشطة في سبيل استناد الجهود الرسمية والحالية للتحفظ الكويتية والخليجية والعربية والدولية بزعيم شعبي جماهيري عربي وإسلامي ومروا إلى سحب البساط من تحت أقدام النظام العراقي الصانع ببعض صحفيات الحق التي يراه في الباطل في مسامح الشارع العربي والإسلامي وفي آثار التوافق العام الحكومي - الشعبي التي تجسد في توصيات المؤتمر الشعبي الكويتي في جدة بين ١٢ و ١٥ من الشهر الماضي فقد تقرر أخيراً الشروع فوراً في ثلاثة مناشط مختلفة في أساليبها ولكنها متناغمة في غايتها الباع وهي كالتالي:

الطائر الأزرق

تخفيضات شاملة على جميع الأزياء الرجالية

٥٠٪ مركز الفانوس ت ٦٦٥٩٦٨٠

٥٠٪ مركز السامرية ت ٦٦٧٢٧٦١

مقابل سوق جعدة السدولى

ASHARQ AL-AWSAT (ISN 0265-5772)

Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D. C. 20004.

SUBSCRIPTION RATES: One Year \$300.00 Six Months \$150.00 Second class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.

POSTMASTER: Send address changes to ASHARQ AL-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania, D. C. 20004.

فكرة

أكبر كارثة تصيب أمة أن يزاد عدد الملقين فيها والمزيفين ويخلف في أنواع التطبيق تزييف إرادة الأمة بشؤون الانتخابات التي يجب أن تكون فوق الشبهات، وأن تعبر بصق عن إرادة الشعب، والبرلمان المزيف كالجيش المزيف يمكن أن يخضع بعض السطاء ولكنه ينتهي دائماً بجزء المزيفين في السجن.

وأنا أعرف أن في بلادنا عدداً من هوة التزييف والتزوير تقفوا في ادعاء جعل الموتى ينطقون، والعائدين يصرون، والمرضى ينتقلون من فراشهم للاداء بأصواتهم في الانتخابات.

رؤى لي مستشار أنه كان مراسل لجنة في إحدى الدوائر الانتخابية وذهب معكم إلى إحدى واجبه. ونزل عليه المأمور وحبس به وحياه وقال له: سمعناك تستريح وتشرب قهوة وتشرب شاياً واحداً علينا الباقي. ولم يفهم المستشار في أول الأمر ما هو «الباقي» ثم فهم أن الباقي هو كل العملية الانتخابية وإن كان المطلوب منه أن يكون شاهداً زوراً على الانتخابات.

فوجود القاضي على رأس اللجنة الانتخابية لا يضمن وحده نزاهة الانتخابات إذا كان الذين يعاونونه خبثاء في التفتيش والتزييف والتزوير. يدخل عشرة أشخاص ويؤدون أصواتهم ويحجب عسكري ويحمل صندوق الانتخابات إلى الخارج، وبعد دقائق يدخل الصندوق وقبضه ألف صوت. من أين جاء ألف صوت لا أحد يعرف كيف يشترك ألف نائب في الانتخابات ولم يحضر إلى اللجنة سوى عشرة أشخاص.

هذا سؤال سخيف لا يرد عليه أحد لأن الانتخابات حرة والقلمين يدارتها أحزاب يقفون ما ومن الغريب أن القانون يعاقب الذين يعيدون نتائج الانتخابات، ولكننا لم نر مرة واحدة عمداً أو سهواً أو خطأً في قصص الاتهام بمحاكمة الجنات.

وتزوير الانتخابات خلق دوا من الزور في كل أعمال الدولة فتسرع عن قضايا ملققة ومتهمين وأرباب وأدلة مطبوخة، وتسمع أحد القرائع الصغار أراد أن يتخلص من منافس له، فلفق له تهمة، وأحضر شهود الزور، واستطاع أن ينجح في السجن ببراءة لم يرتكب أبداً إلا أنه قال «لا» في يد مفروض أن يقول أهله بضع لقي وكفى وجسار. والذين يرفعون هذه الاتهامات بشبههم التفتيش الذين يرفعون الانتخابات ويعلقون الأصوات، ويجعلون الموتى يصرون من قسورهم ويدون بطون عن قلة ذمة هؤلاء المزيين بمفوق ولكن من العجب مرون لا تسمح أن واحداً من هؤلاء الإقلايين دخل السجن أو قدم إلى محكمة الجنات.

إن المزيين أخوان الشياطين.

مصطفى أمين

أمن الجنوب اللبناني هل يبقى في يد «أمل» أم يترك للجيش؟



من اجتماع «حزب الله» و«أمل» في دمشق بحضور الوزيرين الشرع وولايته.

بين المتطرفين المسيحيين أعضاء ميليشيا «القوات اللبنانية» وغيرها. ومع ذلك لا يعتقد فريق من أهل الحكم في لبنان بأن تمثيل المتطرفين في البرلمان أمر مؤلّ من الأفضل لف مرة للبلاد أن يتصارح المتطرفون سياسياً بالكلام من أن يقتاتلوا نارياً بالرصاصة.

تنفيذه في لبنان الآن. ومشاركه محزب الله قد تكون بتعيين المسيحيين أعضاء مجلسي «الشرق الأوسط» و«أمل» في دمشق.

بعضهم سيستحب إلى الجنوب، وبعضهم سيستحب إلى منطقة البقاع الغربي حيث لا محزب الله وجوده محسوس في منطقة مشرقه. محمداً بلهيب الحائلي لخطوط وقف النار مع إسرائيل، وليس هناك قلق سوري.

الأولوية لدول الخليج في الحصول على الأسلحة والذخائر المصرية

ليبيا الاستفادة من الخبرات المصرية في تصنيع الأسلحة والمعدات العسكرية المتخار وتوقيع عقود بين هيئة التصنيع العسكري والهيئة المصرية للتصنيع. وكان الرئيس حسني مبارك قد التقي مؤخراً بالبرقي إبراهيم العربي رئيس الهيئة المصرية للتصنيع حيث تم استعراض نشاط الهيئة في الفترة الأخيرة والطليان المقدمة من بعض الدول العربية بشأن الحصول على أسلحة مصرية ويحدث الديون المتراكمة على العراق لصالح الهيئة لحصولها على ذخائر وأسلحة مصرية أثناء الحرب مع إيران.

المسلحة لتلك الدول لدرء أية أخطار يمكن أن تتعرض لها. وأوضحت أن للبحاثات المصرية الخليجية أسلحت الألاع على أعطاء، الأولية للحصول على المعدات العسكرية والأسلحة التي تصنعها مصر سواء كانت أنتاجاً مصرياً أو أنتاجاً مشتركاً مع بعض الدول الغربية طبقاً لعقد موقعة بين الهيئة المصرية والتصنيع وهذه الدول تتخصص الدول الخليجية من التفتيش والشرط التي تحاول بعض مصريي السلاح فرضها حالياً بسبب أزمة الخليج. في الوقت نفسه تجري حالياً مباحثات مصرية - ليبية بشأن طلب

القاهرة: «الشرق الأوسط» من صنادير في القاهرة أن تعليمات صدرت بالاستجابة الفورية لجميع الطلبات المقدمة من دول الخليج العربي للهيئة المصرية للتصنيع بالحصول على أسلحة ومعدات عسكرية وخزائن من انتاج الهيئة. وتكررت المصادر أن الرئيس مبارك أكد لشدة الدول الخليجية التي زارها مؤخراً أن مصر على استعداد لتقديم أية طلبات بشأن الحصول على الأسلحة المنتجة في مصر لدعم القوات العسكرية للقوات

بعضهم سيستحب إلى الجنوب، وبعضهم سيستحب إلى منطقة البقاع الغربي حيث لا محزب الله وجوده محسوس في منطقة مشرقه. محمداً بلهيب الحائلي لخطوط وقف النار مع إسرائيل، وليس هناك قلق سوري. انتقل مسلحي محزب الله إلى البقاع الغربي لأن خطوط تموينه هناك تقع ضمن سيطرة القوات السورية، وبالتالي يمكن لدمشق في كل وقت أن تتحكم به. أما بالنسبة للجنوب فإن الأمر يختلف لأن السيطرة هناك مستحسبة بين الفلسطينيين من جهة و«أمل» وحزب الله من جهة ثانية. اتفاق دمشق ينص أيضاً على أنها «حزب» أن الجيش غير يتسلم منه إلى الجيش اللبناني. وهذا يعني، نظرياً، انسحاب مسلحي «أمل» وحزب الله والفلسطينيين من المنطقة. قال ابن يذهب هؤلاء: مسلحو «أمل» يستطيعون الذهاب إلى مناطق الجنوب الأخرى حيث السيطرة مازالت لهم. ومسلحو «فتح» يستنسخون الهوية إلى مخيمات عن الطوة واليه ومه قرب صيدا. ولكن، إلى أين يذهب مسلحو حزب الله؟ ينضمون إلى الفلسطينيين في المخيمات

استراتيجية جديدة للجامعة العربية وتعديل جوهرى لميثاقها ودورها

القاهرة: «الشرق الأوسط» من محمود صادق

علمت «الشرق الأوسط» أن مقرر أكدت من خلال اللقاءات والاتصالات الدبلوماسية طوال الأسبوع الماضي مع عدد من الدول العربية حرسها وتسكها بالجامعة العربية كإطار عام للعمل العربي المشترك وضرورة السعي لتقويتها وبمعها ليكون لها دور أكبر وأكثر تأثيراً في مواجهة النزاعات العربية المستعجلة ولكي يتم ذلك في إطار عربي دون أي تدخل خارجي.

وتكرر مصدر مطلع في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» أن امتناع بعض الدول العربية عن إرسال مندوبيها الدائمين إلى مقر الجامعة بالقاهرة أن يؤثر على أمانة الجامعة وعقد اجتماعاتها نظراً لتغير نائب الأغلبية المطلقة لعقد اجتماعات، وأشار إلى أن بعض الدول العربية أكدت لمرس صدور تعليمات لمندوبيها بالتوجه في أقرب وقت إلى القاهرة لممارسة نشاطهم داخل الجامعة العربية.

وأضاف المصدر رداً على بعض الأنباء التي تصدر بشأن عرقلة عقد اجتماعات عربية بالقاهرة قائلاً: أن تلك الحالات لا شك أنها باتت بالفضل خاصة بعد نجاح عقد الدورة السادسة لجلس وزراء النقل العرب في القاهرة بمشاركة ١٩ دولة عربية حيث تم اختيار مصر رئيساً للدورة الحالية بعد أن كانت العراق تراس الدورة الخامسة.

وقال أن التقييم المصري والعربي للشرق الأوسط أن الأجهزة المصرية المتخصصة تتولى حالياً إعداد استراتيجية جديدة تحدد إطار علاقات مصر العربية والإقليمية والدولية في ضوء التعديلات الأخيرة التي تتابعها منذ الغزو العراقي للكويت وسوف تراعى تلك الاستراتيجية التغيرات المتوقعة في شكل النظام العربي بعد انتهاء الأزمة الحالية.

وأوضح مصدر محال في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» أن تلك الاستراتيجية الجارية تحديد ملامحها حالياً بواسطة خبراء متخصصين في جميع المجالات سوف تتناول شكل الجامعة العربية كمنظمة إقليمية في العمل على تطويرها وتقويتها في المرحلة المقبلة لأن مصر لا تؤمن بأي مقولة تشير إلى انتهاء دور الجامعة أو شهر فلاحها بسبب الأزمة الراهنة.

وقال أن التقييم المصري والعربي للشرق الأوسط أن الأجهزة المصرية المتخصصة تتولى حالياً إعداد استراتيجية جديدة تحدد إطار علاقات مصر العربية والإقليمية والدولية في ضوء التعديلات الأخيرة التي تتابعها منذ الغزو العراقي للكويت وسوف تراعى تلك الاستراتيجية التغيرات المتوقعة في شكل النظام العربي بعد انتهاء الأزمة الحالية.

وأوضح مصدر محال في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» أن تلك الاستراتيجية الجارية تحديد ملامحها حالياً بواسطة خبراء متخصصين في جميع المجالات سوف تتناول شكل الجامعة العربية كمنظمة إقليمية في العمل على تطويرها وتقويتها في المرحلة المقبلة لأن مصر لا تؤمن بأي مقولة تشير إلى انتهاء دور الجامعة أو شهر فلاحها بسبب الأزمة الراهنة.

وقال أن التقييم المصري والعربي للشرق الأوسط أن الأجهزة المصرية المتخصصة تتولى حالياً إعداد استراتيجية جديدة تحدد إطار علاقات مصر العربية والإقليمية والدولية في ضوء التعديلات الأخيرة التي تتابعها منذ الغزو العراقي للكويت وسوف تراعى تلك الاستراتيجية التغيرات المتوقعة في شكل النظام العربي بعد انتهاء الأزمة الحالية.

وأوضح مصدر محال في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» أن تلك الاستراتيجية الجارية تحديد ملامحها حالياً بواسطة خبراء متخصصين في جميع المجالات سوف تتناول شكل الجامعة العربية كمنظمة إقليمية في العمل على تطويرها وتقويتها في المرحلة المقبلة لأن مصر لا تؤمن بأي مقولة تشير إلى انتهاء دور الجامعة أو شهر فلاحها بسبب الأزمة الراهنة.

ابتهاج وترقب في عمان بعد اغتيال الإرهابي

عمان: «الشرق الأوسط» من ليلي ديب

لحدث مقتل الإرهابي الصهيوني ماثير كاهانا في مدينة نيويورك رددت فعل كثيرة بين الناس في الأردن، أهمها الفرحة الكبرى لتخلص من إرهابه، ولكن مع التحفظ لبعض الخوف من انتقام حركة كاخ المتطرفين الصهيونية. قالت فتاة عربية في عمان رداً على سؤال «الشرق الأوسط» عن شعورها بعد قتل هذا الإرهابي الكبير أن قتلته ليس جريمة لأنه لا يعامل جزاء من الرد على الجرائم البشعة التي قام بها وعوانته، هذا الرجل الذي نأى بعدم إعادة الأراضي المحتلة إلى أصحابها ويعمد معاقبة اليهود الذين يقتلون عرباً، ومعاقبة أي عربي إذا قام بأي اعتداء يهودي، لآبي صهيرونه الخوف، كما يقول الناس في عمان، الذي نأى بعدم العنف، وهو الذي بدأ بأعمال القتل والتفكيك والفلسطينيين، فارتدت أعماله عليه، وقتل بنفس الطريقة التي استعملها هو، وقال فلسطيني يرمق أثر الأذى اسمه أن هذا الرجل يرمق بالقتل، رجل قرر أن يقتل الشعب الفلسطيني، وقتل هو أخيراً، بعد أن أراد أن يعرض عن السنوات التي مرت دون أن يأتي إلى «إسرائيل» بنهج الفلسطينيين بالجملة، فاقتراف الزيد من الجرائم وقتل الإبرياء، فهو مجرم واجه المصير ذاته الآن.

وقال أيضاً: كان كاهانا يمثل حالة تطرف، مما يدفعنا الآن إلى تنوحيه إلى دعوة المتطرفين إلى العزوف عن ختلته التي لا تنتج لها إلا القتل.

أما عن ردة الفعل المتوقعة من أعوان كاهانا: فقال الفلسطيني أنها إطلاق عنان التطرف، وإذا تم ذلك، فلن يكون من جانب واحد، وبالتالي يكون كاهانا قد شغل إسرائيل في حياته وفي سموته، هذا الرجل الذي كان يدعى (كاهانا الشككة) في إسرائيل، الدولة العنصرية للتوسيع العنصرية، والتي ضللت نرجعاً بمصنوعة وتطرفة وهيجهت، فمنعت من ترشيح نفسه للانتخابات وكان مشككة ولعبة على تلك اللعبة، أم سيواصل هؤلاء الأساليب الوحشية التي راح ضحيتها أسس الزيجان المسان من عائلة الشطي بعد أن أطلق النار عليها مستوطن يهودي.

وبعد أن تعبر العزوف من جديد في أرض فلسطين والتعبت من الانقسامات، ماذا بعد مجزرة الأقصى، ماذا ينتظر الناس: «الذين بالعين والسن بالسن والبيادى، أظلم هذا ما قالتها صحافية إسرائيلية مرموقة.

مقتل العنصري كاهانا بداية النهاية لنهج ارهابي منبوذ

بعد المقالة، يقول تادمور، سكوت كاهانا: لا تخاف على نفسك وانت تسير دون حياء؟ فجاب كاهانا قائلاً: إذا كنت سائقاً، فإنني سوف أفل على يد عربي ولن يقتلني يهودي.

ويبقى أيضاً السؤال: طالما أن كاهانا متوحد على أن أكثر المتطرفين الصهيونية، فما ضرره بالنسبة للعرب بعدما تم تحجيمه من قبل اليهود؟ إذا كانت العملية فخرية، فإن شجاعة متفرداً وبطولة في اختراق اجتماعات الصهيونية والوصول إلى مقرية من كاهانا في ظاهرة مامة جيرة بالاحترام، أما إذا كانت مظنة من قبل مجموعات أخرى فإن مغنياً يبقى في رفق لم أرأنا عنه... بينما كانت العادة في هذه الأحوال أن يهاجم كاهانا فوراً وأن يتم الدفاع عن اليهودي مهما كان. تبنت حادثة رواها كاهانا على الراديو الأمريكي في سياسي يولايه فلويد اسمع داني تادمور، وكان قد أجرى مقابلة مع كاهانا على الهواء مساء الأحد الماضي.

القانون... لكنه رسب في امتحانات المحاماة النهائية. فتوصل إلى العلاقات الدولية وحصل على شهادة للمجستير من جامعة نيويورك.

كتب ماثير كاهانا في العديد من الصحف واستخدم اسماً مستعاراً في لحيان كثيرة هو مايكل كينج. وفي عام ١٩٦٧ أصدر كتاباً تحت ثلاثة أسماء: كاهانا وكينج وشخص ثالث. وكان اسم الكتاب «ما يهم اليهود في حرب فيتنام». وكان هذا الكتاب جزءاً من ظاهرة أراءات أن توريه الأمريكيين أكثر فكتشر في حرب فيتنام، بينما كانت الغالبية العظمى من الشعب الأمريكي تعارض تلك الحرب.

هاجم العرب وسامحهم بـ «الكلاب» هاجم ويومهم في منازلهم في الأراضي المحتلة وأراد طردهم بالقوة، قال في إحدى المرات «اعطوني القوة لأنهم في عملية واحدة ونهائية». وهاجم الاختلاف اليهودي بالعرب، أو حتى بفكر اليهود، لدرجة أنه أراد أن يهاجم منازل العرب الذين تزوجوا من نساء يهوديات في

القانون... لكنه رسب في امتحانات المحاماة النهائية. فتوصل إلى العلاقات الدولية وحصل على شهادة للمجستير من جامعة نيويورك.

كتب ماثير كاهانا في العديد من الصحف واستخدم اسماً مستعاراً في لحيان كثيرة هو مايكل كينج. وفي عام ١٩٦٧ أصدر كتاباً تحت ثلاثة أسماء: كاهانا وكينج وشخص ثالث. وكان اسم الكتاب «ما يهم اليهود في حرب فيتنام». وكان هذا الكتاب جزءاً من ظاهرة أراءات أن توريه الأمريكيين أكثر فكتشر في حرب فيتنام، بينما كانت الغالبية العظمى من الشعب الأمريكي تعارض تلك الحرب.

هاجم العرب وسامحهم بـ «الكلاب» هاجم ويومهم في منازلهم في الأراضي المحتلة وأراد طردهم بالقوة، قال في إحدى المرات «اعطوني القوة لأنهم في عملية واحدة ونهائية». وهاجم الاختلاف اليهودي بالعرب، أو حتى بفكر اليهود، لدرجة أنه أراد أن يهاجم منازل العرب الذين تزوجوا من نساء يهوديات في

القانون... لكنه رسب في امتحانات المحاماة النهائية. فتوصل إلى العلاقات الدولية وحصل على شهادة للمجستير من جامعة نيويورك.

كتب ماثير كاهانا في العديد من الصحف واستخدم اسماً مستعاراً في لحيان كثيرة هو مايكل كينج. وفي عام ١٩٦٧ أصدر كتاباً تحت ثلاثة أسماء: كاهانا وكينج وشخص ثالث. وكان اسم الكتاب «ما يهم اليهود في حرب فيتنام». وكان هذا الكتاب جزءاً من ظاهرة أراءات أن توريه الأمريكيين أكثر فكتشر في حرب فيتنام، بينما كانت الغالبية العظمى من الشعب الأمريكي تعارض تلك الحرب.

هاجم العرب وسامحهم بـ «الكلاب» هاجم ويومهم في منازلهم في الأراضي المحتلة وأراد طردهم بالقوة، قال في إحدى المرات «اعطوني القوة لأنهم في عملية واحدة ونهائية». وهاجم الاختلاف اليهودي بالعرب، أو حتى بفكر اليهود، لدرجة أنه أراد أن يهاجم منازل العرب الذين تزوجوا من نساء يهوديات في

«كاخ» تتوعد العرب بالمزيد من الإرهاب

القديس المحتلة: «الشرق الأوسط» ماثير كاهان الأمريكي المولد والأصل الذي قتل برصاصتين في نيويورك ليلة الثلاثاء، كان الزعيم الحقيقي لحركة إرهابية تصوف باسم «كاخ»، وتعمل في فلسطين المحتلة. ويعني اسم الحركة «مكافحة» في إشارة لأسلوب عملها الإرهابي ضد العرب لطردهم من كل فلسطين بشقيها المحتل عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧. وتتخذ الحركة شعاراً لها قبضة يد تعني القوة كوسيلة جديدة للتعاظم مع العرب.

أقيمت الحركة في نهاية السبعينات عندما هاجر كاهانا إلى فلسطين المحتلة وحمل الجنسية الإسرائيلية إلى جانب الأمريكية. وزاد نشاط الحركة في مطلع الثمانينات وقام كاهانا بمقتد برائلي في الحركة الإرهابية. وسبب الموقف العنصري الذي منعت الحركة من الترشح لانتخابات ١٩٨٨ بقرار محكمة لا أن قوتها الشعبية قدرت بتأييد من مائتين ألف ناخب كان يمكنهم الفوز بأربعة مقاعد حسب التقديرات. وأتبعه انتماء كاخ، للتصويت لحركات يمينية متطرفة أخرى سمع بالتمتد.

وكان أعضاء كاخ من النشاط جداً وكان أعضاء من كاخ ساروفا على قائمهم يوجدون في المستوطنات داخل الضفة والقطاع وفي أوساط الجيش طبعاً يحكم

التجديد الإخباري وخدمة الاحتياط، وذلك يتوقع أن يقوموا الآن بعمليات إرهابية مسلحة ضد السكان العرب أو حتى اغتيال شخصيات وطنية فلسطينية معروفة في الداخل والخارج. وبالطبع يحمل أعضاء «كاخ» السلاح الناري.

وكان كاهانا رئيساً لرابطة للنفاع اليهودية النشطة في الولايات المتحدة ولديها أسلحة ومعدات تدريب وعلاقة مع جماعات مرتبطة. وتنفذت بالفعل عدة عمليات إرهابية ضد العرب في الولايات المتحدة مثل وضع قنابل داخل المؤسسات العربية وتهديد زعماء الرابطة العربية.

ولم يتم نشاط رابطة النفاع اليهودية بهجرة كاهانا إلى فلسطين وكان على اتصال دائم معهم في زيارات متكررة أخرى الزارة التي قتل فيها بالبرصاص. قام كاهانا أثناء خدمته العسكرية في الجيش الإسرائيلي عام ١٩٨٦ بإطلاق النار على سكان راء الله وأصاب العديد منهم، وقدم العرب العديد من الشكاوى ضده بسبب ضربهم والتعرض لهم. وكان يسكن معظم الوقت في مستوطنة كريات أربع قرب الخليل، التي نفذ بعض سكانها عملية تفجير مطار رئيساً للبلديات في الضفة الغربية منهم بسام الشككة وكريم خلف. وفي عام ١٩٨٤ أطلق أعضاء من كاخ ساروفا على أوتوبس ركاب عربي وأصابوا عشرة من الركاب قرب باب الخليل في القدس.

القانون... لكنه رسب في امتحانات المحاماة النهائية. فتوصل إلى العلاقات الدولية وحصل على شهادة للمجستير من جامعة نيويورك.

كتب ماثير كاهانا في العديد من الصحف واستخدم اسماً مستعاراً في لحيان كثيرة هو مايكل كينج. وفي عام ١٩٦٧ أصدر كتاباً تحت ثلاثة أسماء: كاهانا وكينج وشخص ثالث. وكان اسم الكتاب «ما يهم اليهود في حرب فيتنام». وكان هذا الكتاب جزءاً من ظاهرة أراءات أن توريه الأمريكيين أكثر فكتشر في حرب فيتنام، بينما كانت الغالبية العظمى من الشعب الأمريكي تعارض تلك الحرب.

هاجم العرب وسامحهم بـ «الكلاب» هاجم ويومهم في منازلهم في الأراضي المحتلة وأراد طردهم بالقوة، قال في إحدى المرات «اعطوني القوة لأنهم في عملية واحدة ونهائية». وهاجم الاختلاف اليهودي بالعرب، أو حتى بفكر اليهود، لدرجة أنه أراد أن يهاجم منازل العرب الذين تزوجوا من نساء يهوديات في

القانون... لكنه رسب في امتحانات المحاماة النهائية. فتوصل إلى العلاقات الدولية وحصل على شهادة للمجستير من جامعة نيويورك.

كتب ماثير كاهانا في العديد من الصحف واستخدم اسماً مستعاراً في لحيان كثيرة هو مايكل كينج. وفي عام ١٩٦٧ أصدر كتاباً تحت ثلاثة أسماء: كاهانا وكينج وشخص ثالث. وكان اسم الكتاب «ما يهم اليهود في حرب فيتنام». وكان هذا الكتاب جزءاً من ظاهرة أراءات أن توريه الأمريكيين أكثر فكتشر في حرب فيتنام، بينما كانت الغالبية العظمى من الشعب الأمريكي تعارض تلك الحرب.

هاجم العرب وسامحهم بـ «الكلاب» هاجم ويومهم في منازلهم في الأراضي المحتلة وأراد طردهم بالقوة، قال في إحدى المرات «اعطوني القوة لأنهم في عملية واحدة ونهائية». وهاجم الاختلاف اليهودي بالعرب، أو حتى بفكر اليهود، لدرجة أنه أراد أن يهاجم منازل العرب الذين تزوجوا من نساء يهوديات في



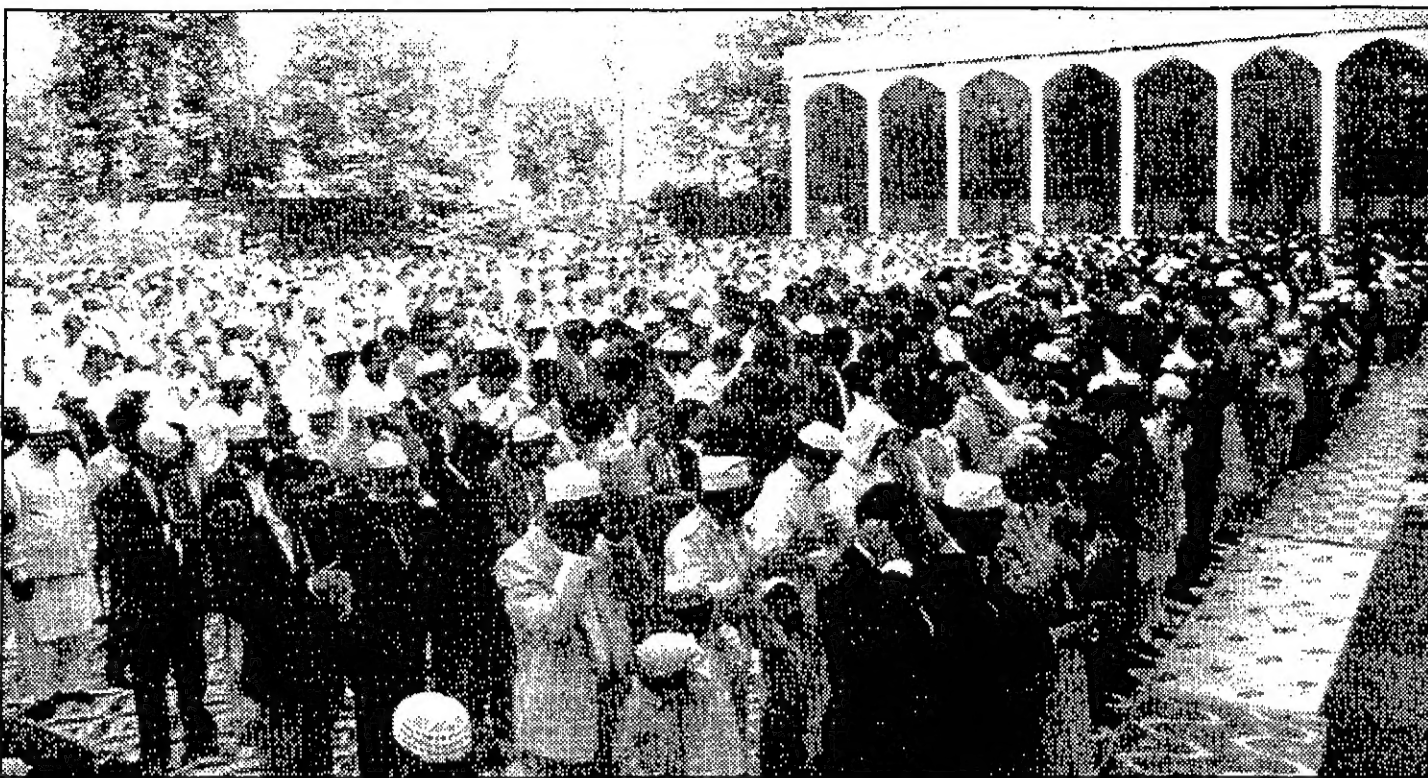
سرعني إسرائيلي وقف أمام مبنى الزعيم الفلسطيني فيصل الحسيني في القدس المحتلة تحسباً لد إرهابي يهودي في اغتيال كاهانا.



الصادق المهدي يكتب من وراء القضبان عن تحديات التسعينات

التحديات المطروحة أمام النهج الإسلامي التجديدي

جماعات من المسلمين لقصر في نظرها أو جعلها أو غفلت، جعلت اسم الإسلام في كثير من المجالات مرتبطاً بالمدى والعدوانية. الأقدمون نصروا القرآن بطول عصرهم، ومن اليوم نحتاج إلى تفسير جديد للقرآن لأن هناك اكتشافات علمية كثيرة تفسر أشياء ذكرت في كتاب الله. علاقة رسالة الإسلام بالتجارب الإنسانية المختلفة تقوم على أساس استصحاب النافع واستبعاد الضار. الباس الماضي الإسلامي الصور الضخالة أدى لإبعاد عن فهمنا ومن ثم إضعاف إمكانية التأثير على الناس. ليس في الإسلام نظام حكم معين، والنظم التي أقامها المسلمون في تاريخهم نظم بشرية اختاروها حسب ظروف زمانهم ولا يوجد ما يلزم بهذا الأخيرين. الفهم الصحيح للجهاد بأنه يعني دافعا القتل والعدوانية، ينافي نصوص الشريعة ومقاصدها كما يعرض المسلمين لخطر عظيم. لا يوجد نص قطعي في ورود أو قطعي الدلالة يقول إن على المسلمين أن يقتسموا دولة إسلامية واحدة أو أن يقتسموا عدداً من الدول.



المسلمون يواجهون اضطراباً داخلية وتحديات خارجية

علاقة الإسلام بالديانتين اليهودية والمسيحية تقوم على أساسهما أهل كتاب

اقتصادية عامة: التنمية، الاستثمار، العمل، العدل الاقتصادي، منع الاستغلال، منع الاحتكار، التكافل، حرمة المال الخاص، حرمة المال العام، تقديم المصلحة العامة على الخاصة. أنها مبادئ، قرنها الإسلام قبل خمسة عشر قرناً وتطورت التجربة الإنسانية نموها.

مبادئ الإسلام الاقتصادية فضفاضة لدرجة تقبل تفسيرات أقرب إلى المبادئ الفردية أو الجماعية. التفسير للمحدد لها في النهاية قرار بشري مفوض للناس. هناك نصوص اقتصادية إسلامية محددة مثل إيجاب الزكاة وتحريم الربا.

أما الزكاة فتقوم على تكافل اجتماعي العنصر البشري ضروري لتحديد مفرداتها، وفي التوفيق بينها وبين الإيرادات العامة الأخرى، وفي تفاصيل أخرى أوصفتها في كتاب «الزكاة والنظام المالي».

أما الربا فالمرم قطعاً هو ربا التسيئة التي فيه يعطي المقرض زيادة للمقرض في حجم المال مقابل إرجاء مدة السداد. ما عد ذلك هل ربا الفضل منه؟ هل سعر الفائدة الحديث منه؟ هل الأرباح العالية التسيئة منه؟ هل أجرة المنزل العالية منه؟ هل الأسعار الباهظة منه؟ قضايا اجتهادية لا مجال لاعتبار اجتهاد أحد ملزماً لأحد بل الأمر مفوض للبشر لدراسة على ضوء مقاصد الشريعة العامة التي تحت على البناء والتنمية والاستغلال والقرار بشأنه عن طريق مؤسسة التشريع الديمقراطية.

على صعيد الجهاد الإسلامي التزام مستمر ببذل الجهد كله في سبيل الله، ويكون لأصلاحي النفس - الجهاد الأكبر - ويكون بالبراري والمال والفكر وسائر وسائل الإنسان. أن الجهاد لا يكون قتالاً لنشر الإسلام، لأنه لا إكراه في الدين، ولا لفرض رأي معين، «لست عليهم بسطير»، لا يكون الجهاد قتالاً إلا في حالاتين فقط هما: الدفاع عن حرية الدعوة، والدفاع عن النفس.

الفهم الصحيح للجهاد بأنه يعني دائماً القتال. والفهم العدواني للقتال في الإسلام ينافي نصوص الشريعة وينافي مقاصدها. فضلاً عن أنه في عالم اليوم يعرض الشريعة لخطر أن دولهم هي الأضعف وأن ثلثهم يعيشون أقباليات في دول أخرى.

في كثير من الأحيان مخاطب جماعة إسلامية أو مختلفة فيها مسلمون وغيرهم وأوضح ذلك لعاني في الجهاد والقتال في الإسلام فيتمسك لي من المسلمين من يكون غاية همه إثبات أن الجهاد في الإسلام هو القتال وأن الإسلام عدواني بالجهاد. وكذلك يتصدى من غير المسلمين أعداء الإسلام من يؤيده تلك النظرة. هكذا يقدم للتصديق بلا وعي مقاصد الماكرون بوعي. لو كان الإسلام حقاً إكراهياً وكان الجهاد في الإسلام حقاً عدوانياً لكان علينا أن نتجهد في عالم اليوم وطرقه لتأجيل هذا الالتزام حرصاً على الإسلام والمسلمين. أما والحال غير ذلك ونصوص الإسلام للحكمة واضحة في أن لا إكراه في الدين. ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، والقتال دفاعي: «أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا». ادعوا إلى الله على الظلمين. فإن طرح رأي معارض بهذا الشأن في هذه الظروف في تعرض بالإسلام وتحريض على المسلمين.

على صعيد الدولي لا يوجد نص قطعي في ورود عن الله أو الرسول وقطعي الدلالة أن على المسلمين أن يقتسموا دولة إسلامية واحدة أو أن يقتسموا عدداً من الدول. فإن أقاموا دولة واحدة فمنهم من يخدم مقاصد الوحدة الواضحة في الشريعة، وإن أقاموا أكثر من دولة فحازت ويخدم مقاصد انقاء الفتنة ونفي الحرج الواضحة في الشريعة.

تاريخ الإسلام يبلغ الآن ١٤١٠ أعوام. لم تضم المسلمين في هذه الفترة الطويلة دولة واحدة إلا ١٥٠ عاماً عصر الصدر الأول والعهود الأموية، أي عشر التاريخ الإسلامي. بعد ذلك وعلى طول الفترة اللاحقة عاش المسلمون في أكثر من دولة.

أن يكون الزاوي وإعيا حفطاً. أن يكون عدلاً. أن تطرد هاتان الصفتان في كل السلسلة الرواية للحديث. أن يكون الحديث شاذاً. أن تكون به علة قانعة.

هذه الشروط مهمة وهي تدل على اجتهاد عظيم ولكن واضح أن التركيز كان على الاستدلال لا على صحة المتن. فضايل المتن: ولا يكون شاذاً عبارة ذاتية، ولا تكون فيه علة عبارة غير منضبطة. الأصح أن يقال ألا ينافي نصاً قرآنياً ولا يتعارض مع مقاصد الشريعة التي تعلم من استقراء معانٍ متكررة في نصوصها. هذا الاستقراء يثمر معاني كلية مثل: جلب المصلحة، وبرء المفسدة، ونفي الحرج، والوسيلة.

فالأقليات الصحيحة السنت التي جاء فيها: أن الميت يحد بآله أهله عليه. الأئمة من قرش. الذكورة والأنثى تكون بعلو ماء الرجل أو المرأة. كل عام تتركلون. كل محبة بدعة وكل بدعة ضلالة.

ما أفلح قوم ولوا أمرهم امرأة. تزد لانها تتنافى مع نصوص قرآنية أو مع مقاصد الشريعة كالآتي: الحديث الأول يتنافى مع قوله تعالى: «ولا تزر وازرة وزير أخرى». الحديث الثاني ينافي قوله تعالى: «أن أكرم عند الله أتقاكم». الحديث الثالث: ينافي قوله تعالى: «وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى من نطفة أذا تمنى».

والحديث الرابع ينافي قوله تعالى: «ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون». الحديث الخامس يتعارض مع أحد مقاصد الشريعة المهمة وهو الاستصحاب لكل جديد ما لم يعارض نصاً شرعياً قطعياً، لذلك دون عمر بن الخطاب الدواوين ولم تكن مبنية وأوجب الفراج ولم يكن معروفاً في الإسلام قبله. والحديث السادس يتعارض مع ما جاء في القرآن عن ملكة سبأ فإنها ينص القرآن امرأة رشيقة ساست أهلها بالشورى وساقتهن إلى الإسلام والسلم.

وتاريخنا السياسي والفكري والفقه الإسلامي ينبغي أن يكتب بالضبط الموضوعي ويتفق عنه القديس يظهر على حقيقته: تجربة إنسانية رائعة. أن الباس الماضي الإسلامي الصور الخيالية أدى لإبعاد عن فهمنا ومن ثم إضعاف إمكانية التأثير على الناس.

ينبغي أن نستمد بصحة ثقافية نستخدم فيها علوم عصرنا وضوابطها لدراسة وإحياء تراثنا واستقراء معاني تراثنا ما تكشف به العوامل غير الموضوعية في المعارف الوافدة لاستصحاب النافع.

على الصعيد السياسي الإنسان كائنات له حقوق أساسية من حرية وكرامة ومساواة ينبغي أن تكفل له مهما كان عرقه أو دينه أو جنسه أو سنه. ولقد كررنا بني آدم، بالإضافة لحقوق الإنسان هذه هناك حقوق سياسية واقتصادية مستحقة لكل مواطن ومواطنة على أساس أن المواطنة بهذا غير مكتوب شاملاً لكل المواطنين.

ليس في الإسلام نظام حكم معين، والنظم التي أقامها المسلمون في تاريخهم نظم بشرية اختاروها حسب ظروف زمانهم ولا يوجد ما يلزم بها الأخرين.

نعم جاء الإسلام بمبادئ سياسية مثل الحرية، العدالة، المساواة، ضرورة الحكم للجماعة، ألا يعاقب أحد إلا بقانون، ألا يعاقب أحد بجريمة غيره، أن يكون الأمر شورى (مشاركة). هذه المبادئ التي أتى بها الإسلام منذ خمسة عشر قرناً تطورت حتى مائلتها النظم الديمقراطية الحديثة. النظم الديمقراطية الحديثة أضافت جانباً مهماً هو أنها وضعت المبادئ السياسية ضوابطاً بشرية. أن أهم صفة والحيولة دون الانحراف الذي يحد من ألتوا الطبع البشرية. أن أهم صفة للتعليم الإسلامي السياسية هي أنها خلّت من تلك الضوابط خلواً كان ينتظر أن يعالجه الناس اجتهاداً يوضع النظم والمؤسسات المناسبة لهم، ولكن هذا لم يحدث مما جعل المبادئ السياسية الإسلامية العظيمة معلقة في الهواء بحيث أهلها حكم المسلمين في أغلب تاريخهم السياسي. أن استصحاب الضوابط التي طورتها نظم الحكم الحديثة بما يلزم الظروف ضرورة وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

المبادئ السياسية المذكورة مبادئ طابق فيها تطور الفكر الإنسان حقائق الوحي ولكنها لن تجدي إذا لم تمارس عن طريق مؤسسات وضوابط التطبيق ضرورة. أن درجات تطبيق المبادئ، وأنواع الضوابط تختلف باختلاف المجتمعات. أن تقتن الالتزام بالمبادئ السياسية الأساسية والمؤسسات اللازمة لتطبيقها والضوابط اللازمة من الانحراف ووسائل متابعة الانحراف ممارسات بشرية يقرها البشر ولا توجد فيها أنماط ملزمة لأحد.

لقد أتى الإسلام بأحكام محددة في مجال: الأحوال الشخصية، الموارث، الحدود، الربا، الزكاة.

أنا ملتزم للإسلام التزاماً يوجب علي الاعتقاد: «ومن أحسن قولاً من دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال أنني من المسلمين»، واعتقد صادقاً أن للإسلام ميزة فريدة في عقائده غيبية واضحة، وتعاليم اجتماعية عادلة، حواماً نص قرآني أمتاز على الكتب المقدسة الأخرى بتاريخه وبتوحيده وبتوحيده الحزن شكلاً وموضوعاً. ورسول الإسلام بشر فذو لا جدال في وجوده تاريخياً ولأنه في أنه كان قمة في الإصلاح والفلاح والنجاح في شأني الدين والدولة.

وعقيدة الإسلام ليس فيها تناقض بين حقائق الوحي وحقائق العقل. وهي مع مضمونها الروحي والخلقي الثابت تسمح بالحركة في مجال المعاملات الاجتماعية. وأنا ملتزم للإسلام لأن عقائده وتعاليمه تعترف بضروريات وحاجيات الإنسان الروحية والخلقية والمادية والاجتماعية والجمالية في توازن رائع. وأنا ملتزم له لأنه مع وضوح عقائده وتعاليمه يقر حقوقاً للإنسان لجرد إنسانيته ولأنه يعترف بوجود عقائد أخرى يتعامل معها بأساس متقدم جداً: «لا إكراه في الدين» و«ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة»، وأنا ملتزم للإسلام لأنه يحثنا على الإطلاع على معارف وتقنيات الإنسان واستصحاب انتفعها. وفي الوقت نفسه فإنه يمنح معتقديه انتفاء يحميهم من العوامل غير الموضوعية التي تأتي مع المعارف الوافدة.

وأنا ملتزم للإسلام لأنه يحترم وعي الإنسان فلا يفرض عليه ثيوقراطية يجبره على طاعته ولا حتى يحدد مراكز معينة يحتكر لها تفسير نصوصه. هذا المبدأ هو نقطة قوة للإسلام ولكنه فتح ثغرة أذ كيف يعرف رأي الإسلام في النصوص غير القطعية الدلالة وفي القضايا الجديدة؟

قال أهل السنة يعرف رأي الإسلام بالقياس الصحيح والجمع. ولكن القياس لا ينضبط كالمطلوب وتختل فيه عوامل غير موضوعية كالاستصحاب والجمع في ما لا يعلم بالضرورة مستحيل.

الصوفية علقوا ببيان رأي الدين في القضايا المذكورة بالأهلام الذي يأتي مع الرياضيات الروحية. هذا وارد ولكن هذه الرياضيات وما يصحبها من الهام تجارب ذاتية تقع من عايشها ولكن كيف تقع الآخرين؟ لم يبق أمامنا إلا أن نقول بالاجتهاد في فهم النصوص وفي تحديد رأي الدين في المستجدات، الاجتهاد الذي يقوم به مؤهلون خلقياً وعلمياً وهو إجراء وضعي ويتأثره سبكون مختلفاً عليها ويكون الرأي الفاضل حول جميع القضايا هو رأي الجماعة المنتخبة لانتخابات حرة. ينبغي أن تضبط هذه الإجراءات البشرية ضوابطاً محكمة ويعتمد عليها في حكم كل القضايا غير المعلومة وغير القطعية النص والدلالة.

هذا النهج وحده هو الذي يجنبنا متاهات عانى منها الفكر الإسلامي قرون طويلة.

قال الإمام الفخر الرازي: «الشريعة لأبد لها من ناقل. والتواتر لا يكفي في ذلك فالبدل من المعصوم. قلنا نحن نعرف بوجود المعصوم ولكن هو جملة الأمة فإنها عندنا المعصوم من الخطأ. ويمثل هذا الرأي عن الجماعة المعصومة أو عصمة الجماعة قال الدكتور علي شريعتي الكاتب الإيراني المسلم: لقد أن الأوان لفكر إسلامي واضح أن يجبر بموقفه لاستصحاب الأمة في الالتزام الصحيح على الخط: اليوم على الإسلام أت من داخله أضعاف ما هو أت من خارجه.

إن للإسلام قوة ذاتية جعلت ثقة المسلم في دينه مضرب المثل في الثبات وجعلت الإسلام ينمو نمواً هائلاً رغم ضعف وتفرق المسلمين: فتح ولا رجال.

ولكن جماعات من المسلمين لقصر في نظرها، أو جهل، أو حماسة حاجية، أو غفلة، جعلت اسم الإسلام في كثير من المجالات مرتبطاً بالعنف الأخرى، وبلاستغلال والتفكير المنحفي، وبعبادة الشكليات، وبالعدوانية، وبحكم الفرد، وبغيرها من صفات الأعداء والأيادى. وكان أعداء الإسلام ولأزوالاً أسعد الناس بربط اسم الإسلام بهذه التشويهات. لذلك يجب علينا تحديد مواقف الإسلام بوضوح لتبميزه عن موقف هؤلاء الأعداء الذين لا ينبغي لكتلة متسبب غفلتهم على الإسلام وأن يصح أن تنسب لاجتهادهم القاصر.

على الصعيد الفكري دين الله واحد طبع معانيه في نفس الإنسان وأرسل الله الرسل لحياء تلك المعاني في نفس الإنسان. ونزلت الرسالات بالدين الواحد الذي تعاقبت حلفاته حتى ختمت برسالة محمد صلى الله عليه وسلم.

الدين الإسلامي نزل في مرحلة نضج الإنسانية لذلك لم يضابطها بالمعجزات الفردية التي يخطب بها الأقدمون، بل خاطبها بمعجزة معنوية دائمة أنها القرآن المعجز نصاً ومعنى. لم يرسل لها رسلاً في مولده أو شؤون حياته خوارق كما فعل كسبائ الأديان. لكن أرسل له رسلاً بشراً كامل البشرية يأكل الطعام ويمشي في الأسواق ويخاطب الناس عبر مواقف بشرية وإنجازات بشرية ويصرفهم عن خطاب الخوارق: «وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون».

هذا النبي الصطفى مبلغ عن الله ما أوحى إليه، وتولى وبأنف بشرية في القيادة العسكرية، وفي القضاء، وفي الإدارة باجتهاد البشري، وفي هذا الاجتهاد البشري كان مثالا من الاجتهاد عندما أخطأ - «عفى الله عنه» لم أنت لهم، «عسى وتولى أن جاءه الأضيء»، «لقد تركن إليهم شيئاً قليلاً».

رسالة الإسلام علاقتها بالآيات الأخرى تقوم مبدأ لا إكراه في الدين، ومبدأ «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة».

رسالة الإسلام علاقتها بالآيات الإبراهيمية اليهودية والمسيحية تقوم على أننا جميعاً أهل كتاب ألها واحد ورسالتنا واحدة. والقرآن عام مصداق للكتب المنزلة وشاهدنا عليها وخاتماً للرسالات المنزلة. رسالة الإسلام تقوم علاقتها بالتجارب الإنسانية المختلفة على أساس استصحاب النافع واستبعاد الضار: الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق الناس بها.

على الصعيد الثقافي القرآن نصه قطعي ولكن دلالة بعض النصوص ليست قطعية. لقد نص على شرح من قبلنا فهل هو شرع لنا أم لا وذكر معان فهمها الأقدمون بطول عصرهم فهل قوله تعالى: «والأرض بعد ذلك فغاشها» - قالوا: أي بسطها. والتفسير الذي تهدي إليه علوم عصرنا هو: أي كورها. أو قوله: «وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى من نطفة أذا تمنى» قالوا: إذا غلا ماء الرجل ماء المرأة فالملود ذكر وإذا غلا ماء المرأة ماء الرجل فالملود أنثى. والصحيح علماً والذي يناسب نص الآية أكثر هو أن الذكورة والأنثى كلاهما في نطفة الرجل أذا تمنى.

هناك اكتشافات علمية كثيرة تفسر أشياء ذكرت في كتاب الله واكتشافات تاريخية واكتشافات أثرية وهي أشياء لم يعلم عنها الأقدمون شيئاً ففسروا القرآن بطول عصرهم. أننا بحاجة لتفسير جديد للقرآن. وسيرة المنطقي صلى الله عليه وسلم وصلتنا في مجموعة من الكتب: ابن هشام، وابن سعد، والطبري وغيرهم والنصوص التي استشهدوا بها في الغالب ظنية الورد وظنية الدلالة. وكثير منها كتب لجراحة ومضاربة سيرة الأنبياء الآخرين. هذا بينما القرآن حسم هذه المسائل وأكد أن سيرة محمد صلى الله عليه وسلم مختلفة عن سير الأنبياء الآخرين وبذلك علم على ما طلبة المتفكرين من النبي من خوارق وأوضح: «وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون».

القرآن يركز على حقيقة النقل من حال إلى حال بواسطة الوحي وكثير من كتب السيرة ترسم صورة كائن النبي لم يزد الوحي إلا قليلاً. نحن بحاجة لسيرة للمصطفى صلى الله عليه وسلم خالية من العجائية، متمشية مع معاني القرآن، خالية من مجازاة سير الأنبياء الآخرين، وبذلك تكون أقرب فهمتها البشري وأقدر على تزويدها بالقوة المطلوبة.

أحياناً النبي صلى الله عليه وسلم لم يحدد كلاً من حياته. السنة المعينة للفرد في سير الغدات والشعائر توارثت من حياة النبي لأنها كانت وسيلة للتبديد وممارسة الشعائر. أما السنة القولية فلم تكون في حياة النبي، وصيحت للتخاري للعلل عليه وعلى غيره من المساح لم يظهر إلا بعد قرنين من وفاة النبي. وأبغ الأحدث أحاديث أجاد.

لقد وضع المسلمون ضوابطاً للحديث:

الاتجاه نحو الحرية والعدالة والسلام العادل والآخر بيد المستضعفين. أن حسم القضايا بوضوح واجب إسلامي لسببين. الأول: الغموض سمح للكثيرين أن يستغلوا بالشعار الإسلامي فشوهوه. الثاني: أن كثيراً من الحركات الإسلامية سيما الحديثة تذبذبت فتارة تعلن أن الإسلام مع الديمقراطية والتعددية، وتارة تعلن أن الإسلام مع الاتجاه الواحد والحزب. وهكذا تذبذب موقفها المنسوب للإسلام بين الاشتراكية والرأسمالية وبين الغرب والشرق دولياً. هذا التذبذب شوه الشعار الإسلامي فصار الوضوح في كل القضايا المطروحة واجباً أساسياً.

مؤتمر الدول الإسلامية الآن في مؤتمر يتيح لأعضائه منبراً للتعارف والتشاور في بعض القضايا. ولكن كثرة الفجرات بين الدول الإسلامية مثل اختلاف نظم الحكم فيها، واختلاف الحياة الاجتماعية والانتماآت القومية والمهنية فيها، واختلاف مواقفها من الحرب الباردة. هذه الفجرات جعلت المؤتمر لا يتحرك إلا في مجال الحد الأعلى المشترك بين أعضائه وهو حد لرقته يكاد أن يكون عدماً. ولكن زيادة الوعي الإسلامي في شعوب أعضائه وتطور المناخ الدولي يقتضيان أن يبحث المؤتمر الاتجاه الذي سوف يساهم به في تكوين الوضع الدولي الجديد لاسيما في ما يتعلق بالسلام العادل والتعاون الدولي الهادف والآخر بيد الأقليات خاصة الأقليات الإسلامية. وتجاوزاً من المناخ الجديد داخل دوله يمكن للمؤتمر أن يعين لجنة مؤهلة لاقتراح زيادة فاعلية المؤتمر في المجالات:

١ - توحيد الشعائر الإسلامية بحيث تتحد مواعيد رمضان والأعياد. ويتفق على وسيلة لتحديد أعداد الحجاج والمعتمرين في كل عام مما يمكن المملكة العربية السعودية من التخطيط لوجايتها في هذا الصدد. كذلك يتفق على ضوابط لسلوك الحجاج مما يصون أمن وطمأنينة الجماعة ويسهل مهمة الدولة لخدمة الحرمين كما يتفق على ما تفعل الدول الأعضاء للزام حجاجهم بالامتثال لهذه الضوابط.

ويكمن الاتفاق على إيجاد وسيلة تعاون الدول الإسلامية مع هيئة مسجد الصخرة في القدس الشريف لإقامة صلة مباشرة تجسد اهتمام العالم الإسلامي بالمسجد ورواياته.

٢ - دراسة الخلافات الفقهية بين أهل القبلية لاسيما السنة والشيعية وتحديد الأسس القطعية التي يتفق عليها المسلمون جميعاً والاتفاق على ما سواها خلافات اجتهادية يعذر المسلمون بعضهم بعضاً فيها ويقررون التسامح في ما بينهم حولها. ويتفق على توجيه ملزم بيزيل التعدي الإعلامي الجارح ويرتفع بموضوعية تناول الخلافات.

٣ - وضع برامج للتعاون الثقافي الممكن ينسق بين البرامج التعليمية والإعلامية والأنشطة الجامعية في الدول الأعضاء ويعمل على تشجيع تعلم اللغة العربية في الدول الأعضاء وعلى توفير للمادة الثقافية الإسلامية للأقليات الإسلامية في كل مكان.

٤ - وضع برنامج للتعاون البحثي بشأن العلوم الإسلامية وتبادل الخبرات والمراجع والتعاون في مجال تدريب الباحثين والعلماء.

٥ - دراسة مشاكل الأقليات الإسلامية في كل مكان ومساعدتها في نيل حقوقها كاملة في أوطان أقيمتها. وينص المنطق بحث مشاكل الأقليات غير المسلمة في البلاد الإسلامية والالتزام بممارستها لحقوقها كاملة.

٦ - تأكيد سبق الإسلام وإيجابية موقفه من حقوق الإنسان بإصدار نص واضح له مدعوم بالنصوص المؤيدة له وبالالتزام الأعضاء به.

٧ - استحداث الدول الإسلامية للإلتصام بالوحدة والأخانة واحتواء النكبات والكوارث في شكل برامج عاجلة وبرامج بعيدة المدى لتأهيل المناطق المتكوية وإعادة تعميرها وتوظيف أكبر قدر من الموارد في هذا الصدد. وإيجاد وسيلة للتعاون مع منظمات اللغة المسيحية والخيرية لتكوين جبهة إغاثة عالمية ذات رافد إسلامي قوي.

٨ - الاهتمام بقضايا اللاجئين المستضعفة في البلاد الإسلامية من نساء وأطفال ومسنين وعوقلين للأخذ بأيديهم في برامج عملية مزودة بما تحتاجه لأغراضها.

٩ - تحضير أوراق علمية لإجراء حوار مع أهل الأديان العالمية الكبرى بهدف تعريفهم بالإسلام والتعريف في أديانهم والاتفاق على مجالات التعاون الممكنة لصالح الأيمان وإصلاص الإنسان.

١٠ - التعاون في سبيل الدعوة للإسلام مع اتفاق حاسم مع الأديان والدول المختلفة أن تكون الدعوة للدين بالسمي في أحسن. في هذا المجال تنسج مجهودات الدعوة الإسلامية على أن تتولاهما دائماً ميثاقاً غير حكومي.

ان التمييز الحاد بين النهج الإسلامي التقليدي والنهج الإسلامي التجديدي صار ضرورياً لأن إحقاقات النهج التقليدي صارت تعطي أقوى الحجج لأعداء الإسلام بأن الشريعة الإسلامية والنهج الإسلامي لا يصلحان في هذا الزمان. بل هناك كتابات بأقلام الذين يرغبون الشريعة الإسلامية تنموا فيها أن تتعدد تجارب النهج التقليدي هذا لأنها قطعاً سوف تخفق وتعطي برهان عدم الصلاية وتغير بغير معيار الشعار الإسلامي.

لقد وجدت بعض تيارات الفكر الإسلامي التقليدي رواجاً لأنها خاطبت التطلع الإسلامي وحاجة المسلمين لرد الاعتبار وحسم الانتماء وتحديد بديل في وقت إحقاق الطمأنينة الوافدة فحققت تجاروا حماسياً واستقطاباً شبابياً في كثير من البلدان الإسلامية. لكنها كسحت قصيرة العمر وحيثما أدت لانتصار وتطبيق برنامج فإن التجارب أتت بنكسة. فالتجارب التجريبية والأدعاء العريض بوجود بديل إسلامي جازم مع عدم تحضير ذلك البديل في الجانب الحضاري والسياسي والاقتصادي ترك المجال لجانب واحد من التطبيق الإسلامي. جانب الأحكام العقابية فأعطل هذا الجانب أولوية زائفة وهو جانب لا معنى له في حالة غياب النظم النظام الإسلامي القائم على الشورى والعدل والتكافل. المعوقات الشرعية في وسائل لحراسة النظام الإسلامي وإقامتها في غياب ذلك النظام تشويه للإسلام وظلم للمسلمين.

أما باعاًلن اختيار إليه وأما بالقول السكوتي. ولأسف درجت بعض هذه التيارات التقليدية الإسلامية للمناورة بصورة في مقاصد البشاسمة، ففي ظروف ينطقون من موقفهم التقليدي ويقولون أن نظام الحكم الإسلامي يؤيد نظام الاتجاه الواحد ويمنع وجود الأحزاب لأنها تفرق الكلمة. وفي ظروف أخرى يقولون العكس وأن النظام الديمقراطي الحديث هو تطبيق لنظام الشورى الإسلامي. وهكذا مناوآت وتناقضات حول قضايا الاقتصاد والسياسة الخارجية.

العالم الإسلامي التجديدي يحمل للمسلمين أمل التوفيق بين إيمانهم ونصوص ولغياها عن العصر ولجهلها للحقيقة الدولية المعاصرة. هذه العوامل تركت جفافها الفكري مما يضطرها للمناورة والمخادعة والمناورة وهذا لن يجديها شيئاً بل ستكون حركاتها حماسات فيها الحرارة بلا ضوء وحشجات فيها الحركة بلا حياة.

الفكر الإسلامي التجديدي يحمل للمسلمين أمل التوفيق بين إيمانهم وعصرهم، والتوفيق بين تطلمهم للوحدة والواقع المحيط بهم. أنه يحمل لبلاد العالم الثالث عامة فكرة أيمانها تقديماً قبل التعامش بين الوحدة والتنوع، ويحمل للفكر الإنساني العالي انموذجاً لجديد يتبع حاجات الإنسان لاشباعها وموزناً دون أن يفرض عليه انموذج بل يعترف بوجود سبل مختلفة لأشباعها ويدعو لتنافس سلمي بينها وبينه لبناء حضارة الإنسان في الأرض.

البحث المحلة : إلى أين يتجه

الملك الحسن يطالب بمعارضة جديّة لحكومة المغرب تصل إلى درجة سحب الثقة منها كل يوم



أعضاء مجلس النواب المغربي في إحدى الجلسات - المطلوب منهم الآن زيادة معارضتهم للحكومة

(حزيران) ١٩٨١ الذي خاضته الكونغرس البرلمانية الديمقراطية للشغل لوجدها. لذا، فإنه بالإضافة إلى استعداد العمال لخوض إضراب عام وارتفاع أسعار المحروقات وبعض المواد الأولية، تشير مصاصين نيابية إلى أن مناقشة قانون المالية المغربية لسنة المقبلة قد تشهد تقديم متمسّس رقابة جديد (سحب الثقة) من قبل أحزاب المعارضة المغربية الاربعة. وذلك توضع حكومة عن الدين العراقي من جديد على الملأ لاختبار مدى صمودها أمام لعبة الديمقراطية الغربية من نوعها.

المغربية. وجاء هذا الاتفاق المشترك بين القاتلين كشرية للأعمال التنشيطية التي تلورت في ما بين أحزاب المعارضة كما أن هذا الإعلان جاء في وقت تنهيه فيه الكونغرس البرلمانية الديمقراطية للشغل لوجدها. لذا، فإنه بالإضافة إلى استعداد العمال لخوض إضراب عام وارتفاع أسعار المحروقات وبعض المواد الأولية، تشير مصاصين نيابية إلى أن مناقشة قانون المالية المغربية لسنة المقبلة قد تشهد تقديم متمسّس رقابة جديد (سحب الثقة) من قبل أحزاب المعارضة المغربية الاربعة. وذلك توضع حكومة عن الدين العراقي من جديد على الملأ لاختبار مدى صمودها أمام لعبة الديمقراطية الغربية من نوعها.

في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٧٢ ينص على أن يتم قانون المالية المصادق عليه من طرف الحكومة على البرلمان على أبعد تقدير يوم أول نوفمبر (تشرين الثاني) من السنة السابقة لسنة تنفيذ الأثر بالنسبة لمقتضياتها. وعلى صعيد آخر أعلنت نقابيات «الكونغرس البرلمانية الديمقراطية للشغل» التابعة لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والاتحاد العام للشغالين التابع لحزب الاستقلال عن استعدادهما المشترك للقيام بخطوة الموقف الذي اتخذته في إضراب يونيو

المغربية. وجاء هذا الاتفاق المشترك بين القاتلين كشرية للأعمال التنشيطية التي تلورت في ما بين أحزاب المعارضة كما أن هذا الإعلان جاء في وقت تنهيه فيه الكونغرس البرلمانية الديمقراطية للشغل لوجدها. لذا، فإنه بالإضافة إلى استعداد العمال لخوض إضراب عام وارتفاع أسعار المحروقات وبعض المواد الأولية، تشير مصاصين نيابية إلى أن مناقشة قانون المالية المغربية لسنة المقبلة قد تشهد تقديم متمسّس رقابة جديد (سحب الثقة) من قبل أحزاب المعارضة المغربية الاربعة. وذلك توضع حكومة عن الدين العراقي من جديد على الملأ لاختبار مدى صمودها أمام لعبة الديمقراطية الغربية من نوعها.

الاستور حتى ولو تطلب الأمر تقديم ملتمس رقابة ضد الحكومة (سحب الثقة) كل يوم، فإن جل المراقبين اعتبروا خطاب العامل المغربي وجديته عن ملتمس رقابة بمثابة تعبير ضمني عن عدم رضا عن سير العمل النيابي. ورغم أن مجلس النواب المغربي لم يعقد سوى أربعة اجتماعات منذ بداية الدورة الحالية، فإنه شهد مناقشات ساخنة وصاخبة كانت أهمها الجلسة المتعلقة بانتخاب رئيس جديد لمجلس النواب والتي انتهت بإعادة انتخاب أحمد عصمان المرشح الوحيد لهذا المنصب، لمدة سنتين أخريين.

وكان حزب الاستقلال المغربي (معارضة) قد اعترض على طريقة إعادة انتخاب أحمد عصمان، فبالإضافة إلى

الروابط: «الشرق الأوسط» من حاتم البطوي



عز الدين العراقي

خبراء المجالس القومية في مصر يطالبون بإنشاء إدارة عربية لمواجهة الأزمات وتنظيم جيش عربي قوي



الدكتور عبد القادر حاتم

الزراعة وتربية الحيوان وعمل الانتاج. وأوضح التقرير أن أهم القطاعات التي سوف توفر فرص العمل في قطاع الزراعة واستصلاح الأراضي أن مستو فرص العمل بما يتفق مع نمو قوة العمل الإجمالية بحوالي ٢٠٢٪ سنوياً نتيجة لزيادة الاستثمارات في هذا القطاع والمشروعات المتوقعة بما يفسح المجال للتشغيل السريع للمشروعات التي تبدأ في الانتاج.

ويؤكد مع تزويد الموارد. وحول عودة العمالة المصرية من الخارج ذكر التقرير كما يقول الدكتور عبد القادر حاتم أن العامل المصري قد أكد قدرته على العمل، والتكيف، والعمل الجاد المخلص وذلك عندما نتاح له ظروف العمل المناسب والمجدي. وقد دعت هذه الحقيقة العديد من الدول العربية للاستفادة بجهودها في تنفيذ مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي زادت طموحها في حرب أكتوبر ١٩٧٣ وما تلاها من تعاطف عائلات البترول. وكانت هذه العمالة قد تفقت على الدول العربية في رفع مستوى الدخل والانتفاع بكثير من المزايا التي تقدمها جذبا للعمالة وحمل المجتمع المصري راضيا آثار هجرة العمالة العلمية والفنية والمهنية منه أدركا بدوره الرائد وأسهمه الحضاري في بناء ورخاء الدول العربية الشقيقة.

وكانت أول لبنة في هذا البناء هي برنامج «مارشال» الذي تم بمقتضاه إتاحة موارد مالية ضخمة - تصل إلى عدة بلايين من الدولارات - لإعادة بناء دول أوروبا الغربية واليابان وكان أغلب هذه الأموال إما عن سبيل المعونة أو بشروط ميسرة جدا في شكل قروض تشد بدعوات لهذه البلاد. إضافة إلى ذلك وفي إطار التكامل فيما بعد الحرب، البرامج التي أعدت لإعادة بناء القوة العسكرية لدول الحلفاء، مثل حلف شمال الأطلسي وحلف جنوب شرق آسيا وحلف وارسو، وكلها تشمل مد أعضاء الحلف بمختلف المبررات العسكرية التي تشتمل على بناء قوة عسكرية تكون ذات فعالية كافية لردع الخطر في حالة انفجار حرب بين المحورين الاشتراكي والراسمالي.

وكانت أول لبنة في هذا البناء هي برنامج «مارشال» الذي تم بمقتضاه إتاحة موارد مالية ضخمة - تصل إلى عدة بلايين من الدولارات - لإعادة بناء دول أوروبا الغربية واليابان وكان أغلب هذه الأموال إما عن سبيل المعونة أو بشروط ميسرة جدا في شكل قروض تشد بدعوات لهذه البلاد. إضافة إلى ذلك وفي إطار التكامل فيما بعد الحرب، البرامج التي أعدت لإعادة بناء القوة العسكرية لدول الحلفاء، مثل حلف شمال الأطلسي وحلف جنوب شرق آسيا وحلف وارسو، وكلها تشمل مد أعضاء الحلف بمختلف المبررات العسكرية التي تشتمل على بناء قوة عسكرية تكون ذات فعالية كافية لردع الخطر في حالة انفجار حرب بين المحورين الاشتراكي والراسمالي.

المصير كان جادا أو عميقا وكان رد الفعل من جانب الدول العربية في شكل محاولات للمساهمة في التكليف العسكري سريعاً. ولقد سبق للمصير هذه المبررات في الشعور بوحدة المصير ومجموعات من الدول في الشرق والغرب وبحثت نفسها في ظروف مماثلة لبعض الشيء، ولجأت إلى أساليب مماثلة للتكامل والتضامن في سعادتها على تحقيق الهدف ودرء الخطر والوصول إلى بر السلام. وول وكثير من ذلك أن هذا التكامل والتضامن في الحرب العالمية الثانية مثلاً شمل بلاداً متفرقة تخلف في نظام الحكم وتختلف في الأصل واللغة مثل أمريكا وإيطاليا وفرنسا والاتحاد السوفياتي ولكن كان يجمعها وحدة هدف ووحدة مصير.

وكانت حرب أكتوبر نقطة تحول في الوعي العربي وعلمية مهمة على طريق التعاون العربي... وقد تجسدت ثروة هذا التعاون في الأجماع على استخدام البترول العربي بما له من قوة استراتيجية عالية كسلاح حاسم في الحرب.

القاهرة: «الشرق الأوسط» من ناصر البعشي

ويؤكد التقرير أن الدول العربية بحكم الأوضاع في المنطقة في حاجة إلى الاحتفاظ بصفة مستمرة بجيش كبير على درجة عالية من الكفاءة والقوة، ولتفرض على الأمر على القيادة المشتركة الجامعة الدول العربية لوضع أساس مستقر لتنظيم هذا الأمر والأعباء المالية المترتبة عليه. وفي حالة المواقفة على هذه المقترحات من حيث المبدأ فإنه من الضروري أن يتم عرضها للبحث في مؤتمر القمة العربي المقبل فيها بما يراه الرؤساء والملوك حيث أن مثل هذه الأسس تستلزم إرادة سياسية جماعية لأحزابها إلى نظام التنفيذ. ويشير الدكتور حاتم إلى أن مصر تؤكد عسكرياً على مصلحتها وحالي ألف مليون جنيه سنوياً وذلك منذ سنة ١٩٦٧ موضحاً أن خسارة مصر ستعمر جميعاً بهذا الخطر ويقتنعون تماماً بوحدة مصيرهم وضرورة المشاركة الجماعية الفعالة كل على حسب طاقته وموارده في ردع هذا الخطر.

ويعود انتهاء الحرب العالمية الثانية انتقلت دول الحلفاء إلى نوع آخر من التعاون والتكامل للمضي لمقابلة احتياجات إعادة البناء وتعمير ما مرته الحرب وذلك لتحقيق هدف موحّد مرة أخرى ولكنه يختلف عن الهدف الأول، فقد كان الهدف الجديد الذي وجد بين دول الحلفاء هذه المرة هو أعداد جيبة قوية اقتصادياً يمكنها أن تقف أمام القوة الجديدة - قوة الدول الاشتراكية في أوروبا والشرق الأقصى، وتعتبر بمثابة خط الدفاع الأول في حالة نشوب الحرب بين التكتلين الكبيرين: أمريكا

وكان هذا الوعي تابعاً من تفهم عميق لوحدة المصير بما معناه أن الوطن العربي لا بد وأن يكون جبهة واحدة أمام العدو ويساهم أعضاءه كل بإمكاناته في الحركة نغماً عن المجموعة وأن جيش مصر في نغمة عن مدن القناة وفي انتصاره وعصيره للقناة نفسها إنما يدافع في الوقت نفسه عن موارد البترول في الخليج وعن كرامة الإنسان العربي في كل مكان. ولأنك أن هذا الشعور بوحدة

وكانت حرب أكتوبر نقطة تحول في الوعي العربي وعلمية مهمة على طريق التعاون العربي... وقد تجسدت ثروة هذا التعاون في الأجماع على استخدام البترول العربي بما له من قوة استراتيجية عالية كسلاح حاسم في الحرب.

القاهرة: «الشرق الأوسط» من ناصر البعشي

وقد رصدت المجالس القومية منذ عام ١٩٨٢ الأزمات الميكروية لاحتلالات هذه الأوضاع بوجه عام حيث شمل التركيب المهني للعمالة المصرية في هذه الدول أصحاب المهن العلمية والفنية والمهنيين الإداريين والقانونيين والأعمال الكتابية والمشتغلين بأعمال البيع والعاملين بالخدمات والعاملين في

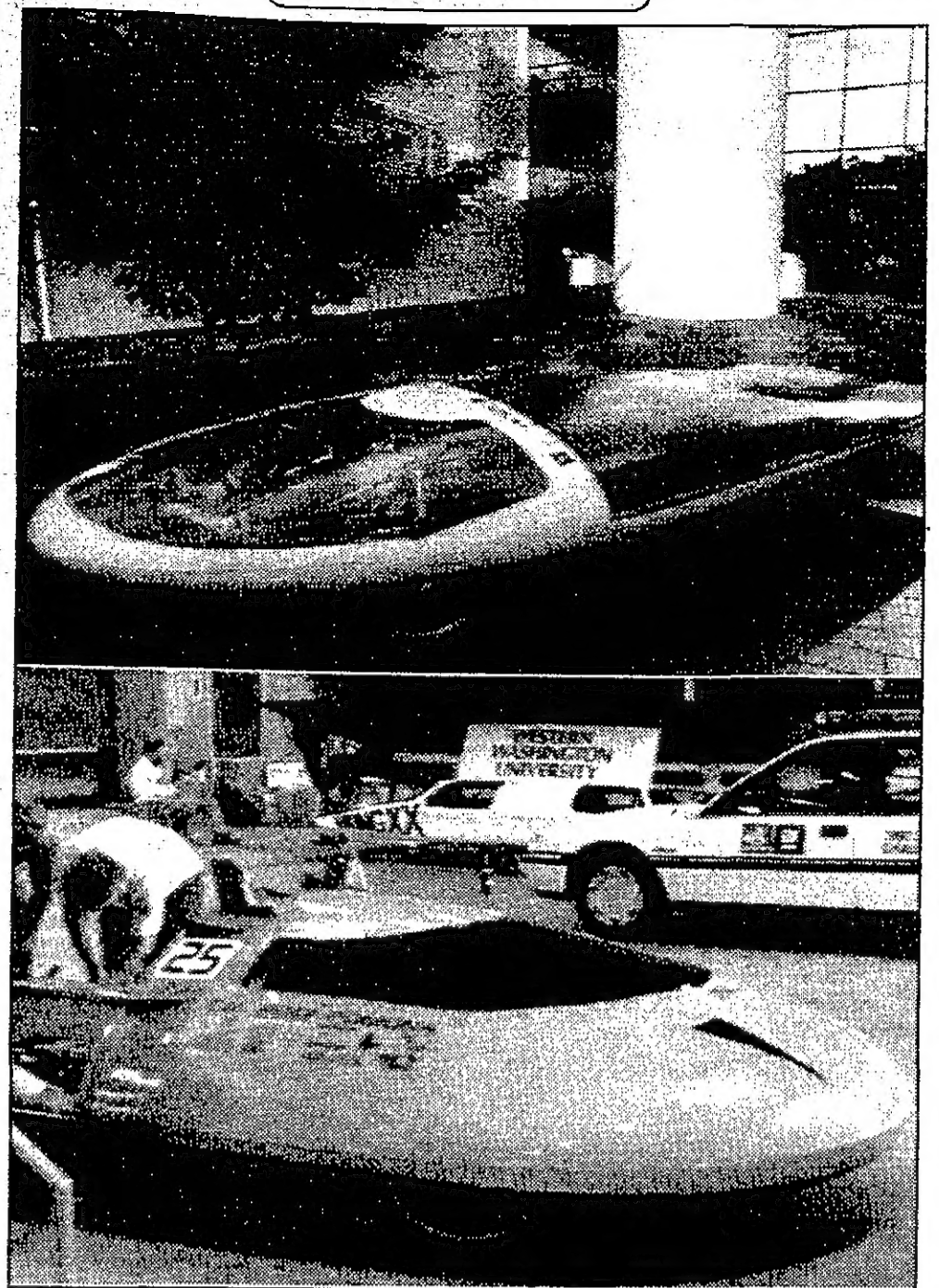
وقد رصدت المجالس القومية منذ عام ١٩٨٢ الأزمات الميكروية لاحتلالات هذه الأوضاع بوجه عام حيث شمل التركيب المهني للعمالة المصرية في هذه الدول أصحاب المهن العلمية والفنية والمهنيين الإداريين والقانونيين والأعمال الكتابية والمشتغلين بأعمال البيع والعاملين بالخدمات والعاملين في

ومنذ سنة ١٩٦٧ ساهمت بعض الدول العربية بتسليم في النفقات العسكرية كان أبرزها حتى انتصارات أكتوبر ما تضمنته اتفاقية الخرطوم من تعويض لحصول قناة السويس أي حوالي ١٠٠ مليون جنيه سنوياً موزعة بين المملكة العربية السعودية والكويت

ومنذ سنة ١٩٦٧ ساهمت بعض الدول العربية بتسليم في النفقات العسكرية كان أبرزها حتى انتصارات أكتوبر ما تضمنته اتفاقية الخرطوم من تعويض لحصول قناة السويس أي حوالي ١٠٠ مليون جنيه سنوياً موزعة بين المملكة العربية السعودية والكويت

ومنذ سنة ١٩٦٧ ساهمت بعض الدول العربية بتسليم في النفقات العسكرية كان أبرزها حتى انتصارات أكتوبر ما تضمنته اتفاقية الخرطوم من تعويض لحصول قناة السويس أي حوالي ١٠٠ مليون جنيه سنوياً موزعة بين المملكة العربية السعودية والكويت

سيارات الطاقة الشمسية



تشهد استراليا قريبا سباقاً فريداً من نوعه تشارك به عشرات السيارات التي تعمل بالطاقة الشمسية من عدة دول. ويقتصر السباق البالغ طوله ٣٥٠٠ كيلومتر بإشتراك سيارات شمسية متطورة جداً تصل كلفة بعضها إلى مليون دولار للسيارة.

صدور مراسيم تحويل مؤسسات القطاع العام في المغرب الى الخاص .

تملكها بالكامل أو تملك جزءاً من (مهمها) بالإضافة إلى شروط التحويل إلى فئات اجتماعية معينة بهدف تطوير الاقتصاد العام ومحاربة الاحتكار ومن ثم البدء في الإجراءات القانونية والمالية للتحويل والنظام المغربي المتعلق بالملكية.

وتنص المراسيم الجديدة على تأليف لجنة تقوم بتقييم حصص الدولة ومكافئاتها وتضمن هذه اللجنة سبعة أعضاء وتتولى تحديد سعر البيع غير أنه لا يجوز لأي عضو من أعضائها خلال مزاولة مهامه ومطلة مدة خمس سنوات أن يملك أسهماً أو حصصاً في شركة أو مؤسسة كانت محل تحويل من القطاع العام إلى الخاص ويمتد هذا الحظر إلى زواجات أعضاء هيئة التقييم وفروعهم الذين يعاونهم.

كما تنص المراسيم على أنه رغبة في تحقيق تطوير وتعزيز الاقتصاد الوطني فإن امتلاك مؤسسات عامة في بعض الشركات المعنية بمرسوم يمكن أن تستفيد منها الفئات التالية التي تحظى بالأولوية:

- الأشخاص الطبيعيين المقيمين أو المولودين أو الزاويين نشاطاً اقتصادياً في المجال أو الإقليم (الحافطة) الذي يوجد بها مركز نشاط الشركة المراد تحويل للمساهمة العامة فيها إلى القطاع الخاص، وكذلك الأشخاص الطبيعيين ذوو الجنسية المغربية المقيمين في الخارج والمولودين في المحافظة المشار إليها بالإضافة إلى الشركات الهادفة إلى تطوير الاقتصاد العام التي يوجد مقرها الرئيسي في نفس الإقليم، ويشترط في هذه العملية توجيه دعوة لتقديم عرض لشراء المساهمة المعروضة للبيع، غير أنه فيما يتعلق ببيع مساهمة عامة في شركات تسويق القطن أو البنون الزيتية أو في السكر) أو الفولكل والفنون الشعبية (معامل القطن) فإن امتلاك تلك المساهمات يخصص للأسبقية للتعاونيات الزراعية التي تضم المزارعين الذين يسلمون محاصيلهم إلى وحدة التسويق أو التمويل التابعة للشركات المعنية.

ويتم بيع الأسهم وفق الإجراءات المعمول بها في السوق المالية إما بعرضها للبيع في بورصة أدار البيضاء أو عرضها على العموم بسعر محدد وأما بالجمع بين الطريقتين ويتم عرض الأسهم في البورصة بنفس السعر الذي تحدده لجنة التقييم.

وبالنسبة لطريقة تقديم عروض شراء المساهمات والمؤسسات العامة فإن الأمر إذا تعلق ببيع أسهم الدولة في مؤسسة فإن إعلان الدعوة يتضمن نسبة الأسهم المعروضة للبيع ومصادر ملكيتها واسم الشركة ومقرها وغرضها ونشاطها وسعر العرض الأدنى الذي يجب أن يكون مساوياً لسعر العرض المحدد من قبل لجنة التقييم والأجل المصروف من منحهم الأمر لتقديم عروضهم وشروط البيع الخاصة.

وإذا تعلق الأمر ببيع مؤسسة عامة فإن إعلان العرض يتضمن بالإضافة إلى الشروط السابقة تقديم وثيقة من منحهم الأمر تتضمن معلومات عن المؤسسة تشمل بوجه خاص حسابات المؤسسة خلال السنوات المالية الثلاث الأخيرة، وتغطي عمليات التحويل من القطاع العام إلى الخاص من جميع رسوم التسجيل وإذا أخل المشتري بالتزاماته من غير أن تكون هناك ظروف استثنائية فإن وزير الاقتصاد يقرر قراراً يستطاع فيه الأعضاء من الرسم ويدفع غرامة تساوي مبلغ الرسم ولا تقل عن ١٠٠ ألف درهم.

جات ترحب بقرار أوروبا خفض الدعم للمنتجات الزراعية

المجموعة الأوروبية في صياغة موقف الدعم الزراعي الخاص بها.

ويعتزم أرش بونكل مدير عام منظمة التجارة العالمية بدء جولة من المفاوضات المكثفة مع كافة رؤساء الوفود في جنيف اليوم وتعتبر القضية الرئيسية في مسألة الدعم الزراعي.

وكان وزراء الزراعة والتجارة بالمجموعة الأوروبية قد وافقوا بعد ٦ محاولات فاشلة على اتخاذ موقف يهدف لإجراء خفض في الدعم للقمح المزارعين بنسبة ثلاثين في المائة بحلول عام ١٩٩٩. وقد تم التوصل إلى هذا الاتفاق بعد أن وافق الوزراء أيضاً - بسبب الانسحاب الفرنسي أساساً - على ضرورة حصول المزارعين على تعويضات أخرى لتغطية خسائرهم عند خفض الدعم.

وفي طوكيو انتقدت وزارة الزراعة اليابانية قرار المجموعة الأوروبية بوصفه بأنه غير كاف، وقالت أن الاتفاق النهائي كان قاصراً بصورة كبيرة عن تحقيق الاقتراحات الأصلية التي تقدمت بها لجنة المجموعة الأوروبية.

وقالت طوكيو من الضروري أن يحظى قرار المجموعة الأوروبية بأخذ اتفاق من الولايات المتحدة ومصريي المحاصيل الزراعية الأخيرة.

توفر مصادر مسحوق السمك واللحم في الامارات بكميات تجارية
الشركة العربية لتفنية الثروة الحيوانية
تسعى لإنشاء مشروع لمركزات الأعلاف

ابوظبي: «الشرق الأوسط» تستعد الشركة العربية لتفنية الثروة الحيوانية للبدء في مشروع مركزات الأعلاف في دولة الامارات.

وكان هناك تقرير استقصائي قد أكد أن هناك إمكانية في دولة الامارات لقيام مشروع لتصنيع المصادر الرئيسية لمركزات الأعلاف، وهي مسحوق السمك واللحم والعظم وكسان مجلس إدارة الشركة قد وافق في اجتماعه الذي عقد في الرياض في سبتمبر (أيلول) على دراسة هذا المشروع.

وقال محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد في دولة الامارات ورئيس مجلس إدارة الشركة أنه في ضوء هذا التقرير سيتم إجراء دراسة جدوى فنية واقتصادية لجميع النواحي المتعلقة للمشروع قبل اتخاذ قرار البدء في تنفيذ المشروع.

وأشار إلى أن المشروع يعتبر من المشروعات الرائدة في الوطن العربي، حيث لا يوجد مثيل لهذا المشروع إلا في مصر التي تمتلك مشروعاً صغيراً.

وقال المزكي إن التقرير الاستقصائي أوضح أن هناك عدة مشروعات للدولج في دولة الامارات، وتقدم هذه المشروعات بشتمين معظم احتياجاتها من مركزات الأعلاف في الخارج وتقدر كميات المساحيق التي تستوردها الامارات لأغراض تصنيع الأعلاف بحوالي ١٢٠٠ طن من مسحوق السمك و ٢٠٠ طن من مسحوق اللحم.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة ستأسس قريبا لجنة دائمة مشتركة تضم الشركات المغربية والشركات السوفياتية كطائر للتباحث والتنسيق لتطوير العلاقات التجارية والاستثمارية بين الطرفين، وكان هذا القرار ثمره لقاء بين هيئة رجال الأعمال المغربية مع بعثة من السفارة السوفياتية للتجارة والصناعة.

وسيزور قريباً وفد من رجال الأعمال المغربية الاتحاد السوفياتي من أجل الأعداد لتنظيم معرض للمنتجات المغربية في الاتحاد السوفياتي.

تطوير العلاقات التجارية بين المغرب والاتحاد السوفياتي

الرباط: «الشرق الأوسط» بين هيئة رجال الأعمال المغربية مع بعثة من السفارة السوفياتية للتجارة والصناعة.

معرض للآلات الخشبي المصري في موسكو

القاهرة: «الشرق الأوسط» يقوم وفد من رجال الأعمال المصريين بزيارة الاتحاد السوفياتي يوم ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وذلك للاطلاع على إقامة معرض للآلات الخشبي المصري هناك خلال الفترة من ٣ إلى ١٠ ديسمبر القادم بالتعاون مع شركة بوني ميل السوفياتية.

وقال شوقي قنديل رئيس غرفة صناعة الأخشاب باتحاد الصناعات أن

تجارب أخرى

عمان تبحث عن اسواق بديلة للمراق

عمان: «الشرق الأوسط» من علي الجباني

تشعر الأساط الاقتصادية الأردنية بقلق عميق لاضطراب العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية وهي العلاقات التي استمدت دائماً بروح التعاون على المستويين الرسمي والعامي وأسهمت في التوسع في التجارة بين البلدين الجارين الشقيقين وفي نشاطات مشتركة تميزت بتعامل نموذجي بين البلدين وكان لرجال الاقتصاد والأعمال في الأردن رأي دأبوا على الدعوة له والتمسك به وهو أن الكتاب الذين يلجأون إلى العنف والتخريب في كتاباتهم حول تطورات الأزمة الخليجية لا يمثلون الرأي العام الاقتصادي ويعملون ذلك من تلقاء ذاتهم ولم تؤثر كتاباتهم على مشاعر التقدير لعلاقات الأخوة بين البلدين أو التقدير الإيجابي للمملكة العربية السعودية ملكاً وشعباً وحكومة أو واجب الاحترام للسياسة التي تتبناها السعودية لشأن من شؤونها الخاصة... ويتحمل الشعب الأردني ذيل تلك الكتابات بما اختل من العلاقات التجارية وأثر في الصادرات إلى المملكة العربية السعودية وبخاصة منها التصدير الزراعي الذي شكل في عام ١٩٨٩ حوالي ٧٠٪ من الصادرات الزراعية بينما ارتفعت التجارة الخارجية بين البلدين وخاصة استيراد بعض المنتجات البترولية والتي تعتمد عليها عدة مؤسسات إنتاجية كمخبرات صناعية إضافة إلى تأثر شركات النقل وما يصيبها حالياً من الكساد في أعمال النقل الثاني والأخير.

وتبذل الجهود حالياً لإيجاد أسواق بديلة للسوق العراقي في بلدان أخرى. وقد قام وفد تجاري أردني بزيارة اندونيسيا ويقوم حالياً وفد بزيارة بريطانيا وبعض الدول الأوروبية ويستعد وفد ثالث لزيارة الاتحاد السوفياتي في النصف الثاني من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي لدراسة إمكانية الصادرات لأسواق هذه البلدان.

وليس ثمة من يراوده أي شك في الأردن بأن المملكة العربية السعودية تتقصد - لا سمح الله - إضعاف الأردن، أو تقليص موارده العمل في الصناعة والزراعة وغيرها للشعب الأردني وهي قد أسهمت بالكثير من التمويل المباشر والفرص لتعاضد أوضاعه الاقتصادية وبذلت وفودها الرسمية في اللجنة السعودية - الأردنية المشتركة جهوداً إيجابية كبيرة لدعم النشاطات الاقتصادية الأردنية تشمل فيما تشمل التعاون في مجال تحلية المياه بواسطة الضخام الشمسية وبحوث البترولية وغيرها من المجالات الفنية والتقنية وكان آخر اجتماع عقته اللجنة المشتركة في عمان بتاريخ ١٩٨٩/٨/٧ انطلاقاً مما جاء في محضر الاجتماع من الروابط والعلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين وكان قد تقرر عقد الاجتماع التالي في الرياض في أواخر العام الحالي ١٩٩٠ ويرجى انعاده في حبه لبحث العلاقات الاقتصادية بروح الأخوة والتعاون والصراحة.

البنك الإسلامي يمول عمليتي استيراد لصالح الجزائر

جدة - ق.ن: تم أمس في مقر البنك الإسلامي للتنمية التوقيع على اتفاقيتين في نطاق محطة البترول الإسلامية لتمويل عمليات استيراد كميات من قصبان النحاس الكهربائية بمبلغ ٤.٦ مليون دولار أمريكي وكمية من الرصاص بمبلغ أربعة ملايين دولار من دول أعضاء لصالح المؤسسة الوطنية لصناعة الكابلات في الجزائر.

وتجسد الإشارة إلى أن محطة البترول الإسلامية يساهم فيها ٢٢ مساهماً إسلامياً ويديرها البنك الإسلامي للتنمية وموارد المحطة. وعملاتها موجهة أساساً للقطاع الخاص من مصيرين ومستوردين في دول منطقة المؤتمر الإسلامي. وقد بلغ إجمالي تمويل المحطة

منذ بدء نشاطها في أوائل عام ١٩٨٩ هجيرة وحتى الآن ١٥٨ مليون دولار. ومن جهة أخرى تم أمس أيضاً التوقيع على اتفاقية أخرى يقوم البنك بموجبه تمويل عملية تجارية خارجية لاستيراد قصبان نحاس من دولة عضو بـ ٨ ملايين دولار لصالح نفس المؤسسة الجزائرية. ويتوقع هذه الاتفاقية يصبح إجمالي التمويل الممنوع من البنك لصالح الجزائر منذ بداية العام الهجري الحالي ٢١ مليون دولار. وقد وقع الاتفاقيات الثلاث عن البنك الإسلامي للتنمية ومحطة البترول الإسلامية السيد عثمان سك نائب رئيس البنك وقصصها عن الجانب الجزائري السيد محمد بلاق رئيس المؤسسة الوطنية لصناعة الكابلات.

في العدد الجديد من

المحلة

مجلة المكون الوطنية

قابليت ضابطين صغيرين مع الرئيس الفشهي احدهما لازال مفمورا اما الآخر فأصبح رئيسا للجمهورية

سجون بريطانيا في عدن ارهم من سجون علي عبدالله صالح وقد جربت النوعين

لاحقوا الشخصيات اليمنية في جيبوتي والصومال وأمريكا والقاهرة

لغز الترابي:

تعاون مع النخيري وهرب الفلاشا وأيد قرني

الصحافي العراقي حسن العلوي يكشف قصصا جديدة عن بغداد:

صدام لم يقل كلمة نساء واحدة في حق ياسر عرفات مذبحه أبطال الأسود في الأردن كانت وراء القنارب

عقيلة الهراوي:

كاد زوجي يتنهي بسبب عون

خلافت الزعامة وسط حزب النهضة التونسي

عبد الله الاصنع

اشهر وزير خارجية يمني - «المجلة»

المجلة

لغز الترابي: تعاون مع النخيري وهرب الفلاشا وأيد قرني

الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية

قبل ان يستفحل اليأس

لا يمكن لأزمة الخليج التي فجرها الغزو العراقي للكويت ان تنضم الى ألسنة الإزمات المزمنة التي كانت تترك لعامل الوقت ليجدها او يصفبها ان يضبط انفجاراتها.

حدث ذلك في السابق لكنه متعذر الآن. وليس باستطاعة العالم ان يتعايش مع أزمة طويلة في هذا الجزء الحساس من العالم.

ولا يرجع السبب فقط الى حجم المصالح الحيوية الموجودة في مسرح الأزمة بل أيضاً لأن العالم لا يستطيع القبول بان يتحول رهينة لهذه الأزمة التي فجرها العراق في ٢ أغسطس (آب) الماضي.

لا يستطيع العالم التصالح مع دعوة وزير الاعلام العراقي الى نسيان تلك المرحلة التي كانت الكويت فيها دولة مستقلة، فلو حدث ذلك لخرتب على دول صغيرة كثيرة ان تتحسس حدودها وان تستعد للدفاع عنها، أي ان تغرق في المخاوف والحروب. ولا يستطيع العالم في الوقت نفسه القبول بان تتحول أزمة الخليج الى جزء من المشهد اليومي في عالم التسعينات. لهذا فإن ساعة ما ستاتي وسيعون لا بد فيها من اتخاذ قرار. فإما ان تؤدي العقوبات الاقتصادية، وهي عقوبات وفرصة مراوحة في أن، الى فتح الباب لتسوية تقوم في جوهرها على قرارات مجلس الأمن الدولي، وإما اليأس من فاعلية العقوبات وإذاً لن يبقى غير العمل العسكري.

كل الدول المعنية بأزمة الخليج تعرف ما يمكن ان يترتب على الحرب من خسائر بشرية ومادية ومن توازنات جديدة وتخريبات ومشاعر. لكن هذه الدول نفسها والتي سعت وتسعى الى تفادي الحرب تترك في الوقت نفسه ان النتائج التي ستترتب على القبول بالأمر الواقع الحالي ستكون أخطر بكثير من الحرب نفسها. وإذا كان اليأس من الجهود الدبلوماسية والعقوبات الاقتصادية قد يؤدي الى الحرب فإن القبول بالأمر الواقع سيغرق المنطقة في يأس كامل لن ينجم إلا الحروب.

ولهذا تبدو المنطقة مهددة بالغرق في اليأس ونبوله ما لم تقرر بغداد العودة عن نهجها الذي لا يمكن ان يسفر إلا عن اليأس والحروب. واصرار بغداد على نهجها لا يصب الزيت على نار الخليج فقط بل يساهم في اشغال المجتمع الدولي عن النزاع العربي - الاسرائيلي حيث تتزايد في الظهور تجليات اليأس ومخاطره.

«الشرق الأوسط»

اليهنا اسهل للنسيان:

قال وزير الاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم أمام مجموعة من الصحفيين الدوليين قبل يومين ان على العالم ان ينسى الكويت الى الأبد، أي ان ينسى أنها كانت دولة مستقلة لها حكومة وشعب ويحدد مشتركة مع العراق.

ويطرح كلام الوزير العراقي مسألة قديمة جداً، ليس فقط في سياسات العالم العربي وإنما أيضاً في مناطق كثيرة أخرى من العالم حيث حاولت القوى ان تكون هي للتاريخ وهي الجغرافيا في وقت واحد.

ولعل من الصعب على الأسرة الدولية ان تنسى، هكذا ومرة واحدة، دولة عضو في الأمم المتحدة منذ ثلاثين عاماً وكذلك في الجامعة العربية وفي كل مؤسسة دولية طرحت باب العضوية لكل من أسبقها.

ذلك ان مبدأ النسيان او التناهي ييسو صعب التطبيق في التاريخ المعاصر، والصال ان الأسرة الدولية، انشأت، غداة الحرب العالمية الثانية، كل هذه المنظمات السياسية والثقافية والقانونية، من اجل ان تضيء الدول والاسر الصغيرة التي لا يمكن قوتها الذاتية وحدها ان تؤمن لها الحماية. وقد اكثرت التجارب التاريخية حتى الآن انه اذا كان من السهل للوقت أحياناً ان تنسى الجغرافيا، فمن الصعب جداً عليها ان تنسى التاريخ.

ولكن، هنا أيضاً، يقفز الى العقل سؤال قاطع لا جواب قاطع عليه: ما هو التاريخ؟ هل هو خمسة آلاف سنة أم هو خمسة قرون. وحتى يكون التاريخ

دقيقة ومتى يكون صكاً؟ وما الذي يقرر التاريخ: الذكارة أم الوثيقة أم رغبات الشعوب؟

ليست هناك قاعدة واحدة لقراءة التاريخ ولا لقهرها، ولا هناك، حتى الآن، اتفاق على صناعة التاريخ: هل هي الى الامام أم الى الوراء؟

وهذه المسألة من الأرض التي اتفق على تسميتها بالعالم الثالث، ليست خاضعة في معظمها لأي نزيمات تاريخية، لا قيمياً ولا حثياً. والقول ان السبب في ذلك هو الاستعمار، مجرد تبسيط لسلالة شائكة. فالاستعمار فرق حيث شاء وجمعه حيث شاء، أي حيث دعت الحاجة او المصلحة ولم «يفرق» قصص.

وفي القارة الافريقية مثلاً اقتطعت القوى الاستعمارية لنفسها ما طالت ايديها، فالكونغو البلجيكي، أي زائير اليوم، بلد متراعى الاطراف، في حين ان فرنسا استعمرت الجزء الأصغر من الكونغو، أي الكونغو - برزافيل اليوم، لكن حيث قررت بلجيكا الجلاء عن الكونغو في اوائل الستينات حاولت ان تتكلم من جديد الى بدايات التاريخ، والعالم القليلة والاسنية التي كان يتكون منها. ان الدول الكبيرة والدول الصغيرة حقيقة تعود الى بدايات التاريخ، والعالم العربي لم يعرف استعماراً واحداً في تاريخه القديم، بحيث يبنى التاريخ المعاصر على نقض تلك الريمومات الاستعمارية. ان قبل الاستعمار البريطاني الذي انتهى باستقلال باكستان أولاً ثم باستقلال بنغلاديش في الخمسة قرون. لكن قبل ذلك أيضاً،

الامن الاوروبي والاحلاف والمخابر

بقلم: دانييل بليتز *

انتمد لاجتماع المؤتمر الاوروبي للامن والتعاون في فينبروك للمرة الأولى منذ انشاء المؤتمر منذ خمسة عشر عاماً، ولهذا الحدث دلالة لأن الولايات المتحدة لم تكن تعبر هذا المؤتمر اعتماداً خاصاً الا اذا كان الأمر يتعلق بحقوق الانسان في الاقتصاد السوفياتي ودول اوربوا الشرقية. لكن هذا المنفى تغير منذ وقت قريب بقرار وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر يتعهد بجماعة من المؤتمر بوضع اتفاق بعض الجزئيات المتعلقة بفتح «الكتل» فاعلة.

ويعزم المؤتمر خمسة وثلاثين دولة تشمل اوربوا وأمريكا الشمالية، وكان انعقاد في فينبروك مقبلاً لعقد لاجتماع رؤساء الحكومات المشاركة فيه في باريس، وترتكز النقاشات في فينبروك على انشاء مؤسسات متخصصة تابعة له المؤتمر، لأن أعمال المؤتمر كانت قد الآن عبارة عن لجان ومناقشات متفرقة تعقد هنا وهناك.

والواقع، فإن فكرة انشاء سكرتارية متخصصة وبعد اجتماعات لورية منظمة ومركز دوع ومنع الصدامات والصراعات، هذه الأفكار خرجت عن لقاء القمة الذي عقدته قادة حلف شمال الاطلسي في لندن في شهر يناير (كانون الثاني).

وكان في القصر الذي في هذه القصرات خطوط جبهة فعلاً، لكن الذي طرحه حكومات دول اوربوا الشرقية جعلنا ننظر الى الخطوات القوية على أنها صغيرة الحجم ضئيلة للقرار.

وبمراجعة قصيرة لما تقدم به الاوروبيون الشرقيون تحليلاً لثباتا ما قد ان الدول الكبرى في حلف شمال الاطلسي، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا لا تزال تنظر الى اللام سيوة مع الاتحاد السوفياتي ودول حلف وارسو بشي، من التفرع والتهدد.

وقد اقتصر بعض القادة الاوروبيين الغربيين بمعية بعض دول اوربوا الشرقية الى الانضمام الى حلف شمال الاطلسي، ولو ان الغرب تبني هذه الاتصاليات، وهي اقتراحات يحملها الكثيرين في الغرب بتسريح شديد، نقول ان الغرب تبني هذه الاتصاليات بوجه الدعوة فعلاً الى تشكيلها في بولندا والبرو وبلغاريا، من دون دعوة الاتحاد السوفياتي، فان هذا العمل سيؤدي الى فرض المزيد من العزلة على الاتحاد السوفياتي.

والواقع فإن مجرد التزويد على حلف شمال الاطلسي، سيبد من أنز للامتحدين في الاتحاد السوفياتي الذين يتفاوضون عمليات الانسحاب والتخفيف التي يقوم بها جورياتشوف.

وحتى لا نريد للقاء الحلف بين ليلة وضحاها، ولكنا نرى ان على الحلف ان يتحمل دورها في نشر اوربوا، ليس للدول فقط ولكن لصنع القرارات الخاصة بمنع القارة الغربية من احتياج الى مؤسسة تستطيع من خلالها ان تذهب، وبإحدى من حلفاء الاتحاد السوفياتي السابقين وما ينصلح من الجسم السوفياتي للفرار من جمهوريات ومقاطعات وأخيراً مع ما يتبقى من سلطة في موسكو نفسها. وقد كان الغرب يتوقع دائماً ان اقامة اوربوا للوحدة والصحة، وهذا هدف يمكن تحقيقه اذا ما انشأت المنظمة التركيبية التي يمكن ان تبني عليها اوربوا للوحدة.

* كاتب في كريستيان ساينس مونيتور



بقلم: عطاء الله سبهر

التاريخ ام الجراف

الانظمة الاشتراكية، لكن من دون ان يتغير شيء في وضع الفرد الاجتماعي. والاشتراكية هنا جاءت من صندوق الاقتراع، والذين اقترحوا لغراسوا ميتران لم يكونوا فقط أعضاء الحزب الاشتراكي الذي لا يبلغ عادة عدد ناخبي الدوائر البرلمانية العشرين، بل كانت أكثرية الشعب الفرنسي التي اختارت بكل حرية نوعاً جديداً من الانزهار والضمآن الاجتماعي الفائق وليس نوعاً جديداً من الفقر الميذ الذي جعل بعض دول اوربوا الشرقية بعد ٥٠ عاماً من الحكم في حاجة ماسة، ليس الى السيارات الفاخرة والبرادات وأجهزة التلفزيون والأجهزة الطبية، وإنما الى القمح والخبز والحليب.

ان الوحدة التي تنمو وتعيش هي وحدة الخيار الحقيقي وهي الوحدة التي تقوم فيها مصالح بشرية مشتركة، حتى حاكمين في تاريخ ألمانيا الغربية بعد الحرب التي رسمت حدودها وتغيرت ليس فقط من أيام البشريطينيين والفرنسيين ولا من أيام الشاينين الذين حكموا المنطقة قرابة خمسة قرون، بل حتى منذ أيام روما والغزوات الكثيرة التي سرت بعدها بما في ذلك المراحل القارية واليونانية وغيرها.

الصعوبة في مطلب السيد لطيف نصيف جاسم من الكويتيين والعالم ان ينسوا انه كانت هناك كويت، تبدو أولاً في الذاكرة، ذلك انه من المطلوب من الشعب العربي قبل أي شيء، الا ينسى أي شيء، فالذاكرة حق مقدس من حقوق الانسان. هكذا علمنا الفلسطينيون.

الوحدات القسرية قد تعيش في غياب الجغرافيا الى زمن غير قصير. لكن مثل هذه الوحدة لا تستطيع ان تعيد التاريخ الى الأبد كما فعلت بالجغرافيا.

هناك تجربة أخرى أكثر وضوحاً بكثير هي تجربة الانفصال الصارخ ثم الوحدة الصارخة بين اللاتينيتين. ففي مكان رأينا الانزهار الذي لا مثيل له وفي مكان آخر رأينا القمع الذي لا مثيل له أيضاً، وكانت النتيجة في نهاية الامر ان الحرية بكل هدوء وبكل بساطة ومن دون إجهدة قمع أو خبزاء، في المخابرات، التي احتوت القمع وحولته الآن الى حقول مزهرة وعار قديم.

وأرجو ألا يفهم أحد من ذلك ان العلة كانت في النظرة الاشتراكية او في التطبيق الاشتراكي. ذلك ان أبرز حاكمين في تاريخ ألمانيا الغربية بعد كرونر اديتاور، كان أيضاً من أبرز الاشتراكيين، في فيلي برانت وموت شميث. وقد ازدهرت الاشتراكية ونمت كنظام اجتماعي انساني في بلدان اسكندنافيا منذ ما قبل وصول البلاشفة الى الحكم في موسكو. ولا تزال تزهو حتى الآن، بل ان الحكومات المحافظة التي تقو بالتخابات هناك، لا تلبث ان تسقط بسبب تعود الناس على الاشتراكية التي لا قمع فيها ولا تجويع واختار لنفسه ان يكون الآخرين وكرامته الكلية التي لا تجزأ، أي العاية بصحة ولفته وحرية الشخصية.

وما هي فرنسا، إحدى الدول الخمس الكبرى في العالم، نخلت عالم

وربلمانات عريقة ومصالح ازدهار ورقى في التي صارت الرابطة الحقيقي في العالم من خلال التجربة السوفياتية التي حاولت ان تصهر الشعوب في خليق واحد بقية السلاح والمخفي ومساءلة استثنائية خاضعة فقط لقاعدة التي زادت على ثلاثين مليون بشري، وما هو العالم بحدود الآن الى الدول الصغيرة الحرة كما رأينا في اوربوا الشرقية وكما نرى في الجمهوريات السوفياتية نفسها حيث برزت القوميات والاعراق والمشاعر الدينية من جديد في كل مكان، وحيث برزت من جديد أيضاً تلك الدول الصغيرة التي حاولت موسكو السوفياتية ان تدمجها من الوجود تاريخاً وجغرافياً.

وقد يعترض بالقول ان هذا غير صحيح، وإنما على العكس من ذلك تعيش في زمن الوحدان والاتصادات الكبرى وفي زمن انصهار القوميات طوعاً، والدليل بالطبع، هذه الوحدة الكبرى التي تقوم عليها اوربوا الآن، ناهيك بالوحدة التي تجمع حسين ولاية اميركية او تلك التي تجمع عشر مقاطعات كندية تشكل ثاني أكبر بلدان من حيث الحجم.

الفارق كبير ولا مجال للمقارنة: فالوحدة الاوربية التي تقوم حالياً هي قبل أي شيء وحدة بين شعوب حرة

وباستثناء مرحلة الامبراطورية العربية، كانت هناك غزوات ومراسل استعمارية لا حد لها... من روما الى فارس. أين، يجب على المرء ان ينسى واين عليه ان يتذكر... التاريخ؟ وهل هو مسألة استثنائية خاضعة فقط لقاعدة القوى والضعف؟

المثال الضخم الآخر هو الهند. فقد كانت شبه القارة هذه امبراطورية ثانية في قلب الامبراطورية البريطانية بل كانت هي جوهره التاج لكن مع استعداد البريطانيين للرحيل رأينا الهند تتشقق بسبب بحث الجزء الاسلامي منها عن هويته الخاصة ثم رأينا باكستان تتفصل لوهذا في اوائل الستينات لكي تقوم منها لوهذا في بنغلاديش.

ويرغم الرابطة الاسلامي الحقيقي غير صحيح، وإنما على العكس من ذلك بين باكستان وبنغلاديش او بين ما كان باكستان الشرقية وباكستان الغربية، فقد تم الانفصال بعد قرون طويلة من الوحدة التاريخية، أيضاً بسبب البحث عن هوية مستقلة.

اين هو التاريخ هنا وما هو التاريخ؟ هل هو التاريخ القديم أي ما قبل الاستعمار بسنين أم هو تاريخ الاستعمار البريطاني أم هو التاريخ الاستقلالي الذي انتهى باستقلال باكستان أولاً ثم باستقلال بنغلاديش في الخمسة قرون. لكن قبل ذلك أيضاً،

تعلقت به كليا سويسرا، ولكن الرد على هذا القول يتمثل في ان الدستور السويسري قد نص على هذا الوضع الدولي الثابت، على حين ان أي دولة من الدول التي تكاثرت تباعاً في المجموعة الأخذة بمبدأ عدم الانحياز، لم تنص في دستورها على التزام الدول شعاعاً دائماً، بل ان بين هاتيك الدول ما كان امر احتراهما مع جارة لها مثلاً، وهي أيضاً تتادي بالبداءة نفسها، وإبرز مثال على ذلك حرب الهند وباكستان.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: ما الذي يتبقى من مفهوم عدم الانحياز في عام ١٩٩٠؟ وليس ثمة أي تردد في الجواب: «ان هذا المفهوم لم يستند معناه، حيث لا تزال كتلة دول عدم الانحياز، تلعب دوراً بارزاً، على صعيد اجتماعات مجلس الأمن، والجمعية العمومية للأمم المتحدة، ونسبة سويسرية، حيث شيد القصر في جنيف في العشرينات، ثم أضيفت اليه توسعة ضخمة بعد تأسيس الأمم المتحدة.

ولقد وجد من يقفون ان «عدم الانحياز» ليس جديداً تماماً، في صدد العلاقات الدولية باعتبار ان ثمة شعوب كبرى بينه وبين الحيات الدائم، الذي

قد شكلت منظمة اقليمية موسعة، فلا يتبقى على قارة واحدة، بحيث توجد موقفاً وكلمتها، في كثير من الشؤون ذات الطابع الدولي، بصرف النظر عن الحرب باردة او ساخنة، وبخاصة على الصعيد الاقتصادي والثقافي والاجتماعي، وليس «الصفاء» الحالي، بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بالذي يزل عدم الانحياز.

ولقد نص ميثاق الأمم المتحدة هو نفسه على مراعاة المنظمات الاقليمية، سيما وأنه قبل ولادة هذه المنظمة الدولية، وحتى قبل ان توجد عصبة الأمم التي سبقتها، كان ثمة منظمات اقليمية ناشطة، كمثل «منظمة الدول الاميركية» و «رابطة الأمم البريطانية» (الكومنولث)، مثلما انشئت منظمات اقليمية أخرى، قبيل وضع ميثاق الأمم المتحدة وبعد، كمثل «جامعة آسيو» العربية، و «منظمة الوحدة الافريقية»، ومنظمات احتائية أخرى، على تباين في تصوير ما تسميه اتحاد، حيث يقف انه ليس من الاتحاد في شيء، بل هو مجرد «اجتماع دولي» يتخذ صورة منظمة اقليمية، لكن القرارات تتخذ

عدم الانحياز ازمة في يوم دولي لم يندم منه

عدد السكان وانماها وارقامها اقتصاداً، وذلك كله يؤهلها لامتلاك سلاح نووي، فليست السلطات السياسية والصحة في اسرائيل هي التي تصل الى حد ما صحت هذا السلاح.

لا بل ان الذين تخصصوا في التحليل التنسي، لتصرفات الاتحادات، والجماعات، يرون في مسلمات التلفاز اليابانية، سواء بالصور المتحركة، او بوجوه انسانية واضحة، حرصاً ظاهراً على ان تمتلك اليابان اسلحة قد تفوق السلاح النووي.

والى جانب اليابان، دولة شرقية كبرى لديها ملكة سلاحاً جباراً أيضاً، ولكنها لا تجتهد الا بالسلاح في الصين، أفلا يسعيها وقد قتلت سحفاً على سادة النظام، ان تعد ما ستفجره في الخارج كل من يتصدى لسمعيها، لاستعادة اراض لها وراء البحر، وغيرها أيضاً؟

من اجل كل هذه الاحتمالات، يجب ان يبقى مبدأ عدم الانحياز، ولكن على الدول الأخذة به، ان تعيد النظر في اسلوب عملها، فإن التعذيب الواحد منها ضخم وقسا ينكسر، اما كتلة من الاغصان السوفياتية، فلا تتكسر الا اذا ضفت ترابيتها، وتراخت عزيمته كل منها، فكل اجتماع يعبر عن قوة يوحي بالهابة، فكيف اذا ضم الكثرة للكثرة من دول المعسورة، ومن اجل السلام في الارض جميعاً؟

«الامبراطورية» واضحي في ايمانها مما يرمز اليه بالذلة العظمى، فإن اضطوار الاتحاد السوفياتي الى الانسحاب من أي دولة قادرة على الانقضاض، ليس الا مرحلة، قد يكون لها بعدها، وليس يخفى على الناس الاساس الذي تعبر عنه كلمة «غورباتشوف»، لما حصل على قرض ضخم من اسبانيا: «ان الاتحاد السوفياتي لا يبلغ من الهوان ان يستجدي استجداء، فسوفي قروضا في مواقيدها، وقد قال ذلك في مؤتمر صحافي عقده أمام وسائل الاعلام العالمية مع رئيس وزراء اسبانيا، في الايام الأخيرة من شهر تشرين الأول (اكتوبر)، قبل ان يتجه الى دول أخرى، كفرنسا، ليعقد اتصالات أخرى، تدلّ بانه بما يتقدمها من تدهور اقتصادي، بلغ من شدة ان رجل الشارع في الاتحاد السوفياتي يتجرأ ان يتهمه على «غورباتشوف»، بينما يلعب نجمه في سائر دول العالم.

والذي قد يؤكد ان العالم سيبري قيام أكثر من دولة عظمى، وربما قريباً جداً، ما نراه في وسائل الاعلام الاوربية، ومن بينها الفرنسية بخاصة، من التخوف الذي ران على قلوب كثير من الناس، وكشفوا عنه في استفتاءات، متعددة، على طريقة سبهر الأراء بالصحافة والتفزة، فكان الجواب لدى كثيرين ممن سلطوا فلجانوا: ان «وحدة ألمانيا» قد تسفر عن قيام دولة عظيمة جديدة، هي اكبر دول اوربوا من حيث

عندها بالاجماع وحده، وذلك ما يتعد فيه من المفهوم الاتحادي، الذي تترتب في الاقلية قرار الأكثرية، ولعل هذا الرضا سيسمير تعديل الميثاق في جامعة الدول العربية، لتعترف معنى الاتحاد حقاً وصداً.

الوزن الكبير الذي تحقق لدول عدم الانحياز، على صعيد التعامل الدولي، هو الذي يجب الحصر على الا يتزعزع، لكن هذا يتطلب من هذه المنظمة اقليمية الكثرة، التي تلي الامم المتحدة، من حيث كثرة التضمين اليها، ان تضع ميثاقاً جديداً، وامامها في هذا الصدد، ما يجب ان تستشير به كل منظمة اقليمية، صغرت او كبرت، في مثال ساطع كالنجم، هو «رابطة الاقتصاديات الاوربية» التي غدت تعبر عن ارق الصور الاتحادية.

ولعل الذي يدعو أكثر فاكثير الى وجوب الاستمساك بمبدأ عدم الانحياز، وتقوية منظمة الدول الأخذة به، وهي الكثرة الكاثرة من دول الارض، ان التاريخ لم يعرف في أي مرحلة من مراحلها، اقتراد دولة واحدة بالوصف الذي كان في القديم يحمل اسم



بقلم: الدكتور مصطفى البازودي

عندها بالاجماع وحده، وذلك ما يتعد فيه من المفهوم الاتحادي، الذي تترتب في الاقلية قرار الأكثرية، ولعل هذا الرضا سيسمير تعديل الميثاق في جامعة الدول العربية، لتعترف معنى الاتحاد حقاً وصداً.

الوزن الكبير الذي تحقق لدول عدم الانحياز، على صعيد التعامل الدولي، هو الذي يجب الحصر على الا يتزعزع، لكن هذا يتطلب من هذه المنظمة اقليمية الكثرة، التي تلي الامم المتحدة، من حيث كثرة التضمين اليها، ان تضع ميثاقاً جديداً، وامامها في هذا الصدد، ما يجب ان تستشير به كل منظمة اقليمية، صغرت او كبرت، في مثال ساطع كالنجم، هو «رابطة الاقتصاديات الاوربية» التي غدت تعبر عن ارق الصور الاتحادية.

ولعل الذي يدعو أكثر فاكثير الى وجوب الاستمساك بمبدأ عدم الانحياز، وتقوية منظمة الدول الأخذة به، وهي الكثرة الكاثرة من دول الارض، ان التاريخ لم يعرف في أي مرحلة من مراحلها، اقتراد دولة واحدة بالوصف الذي كان في القديم يحمل اسم

تعلقت به كليا سويسرا، ولكن الرد على هذا القول يتمثل في ان الدستور السويسري قد نص على هذا الوضع الدولي الثابت، على حين ان أي دولة من الدول التي تكاثرت تباعاً في المجموعة الأخذة بمبدأ عدم الانحياز، لم تنص في دستورها على التزام الدول شعاعاً دائماً، بل ان بين هاتيك الدول ما كان امر احتراهما مع جارة لها مثلاً، وهي أيضاً تتادي بالبداءة نفسها، وإبرز مثال على ذلك حرب الهند وباكستان.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: ما الذي يتبقى من مفهوم عدم الانحياز في عام ١٩٩٠؟ وليس ثمة أي تردد في الجواب: «ان هذا المفهوم لم يستند معناه، حيث لا تزال كتلة دول عدم الانحياز، تلعب دوراً بارزاً، على صعيد اجتماعات مجلس الأمن، والجمعية العمومية للأمم المتحدة، ونسبة سويسرية، حيث شيد القصر في جنيف في العشرينات، ثم أضيفت اليه توسعة ضخمة بعد تأسيس الأمم المتحدة.

ولقد وجد من يقفون ان «عدم الانحياز» ليس جديداً تماماً، في صدد العلاقات الدولية باعتبار ان ثمة شعوب كبرى بينه وبين الحيات الدائم، الذي

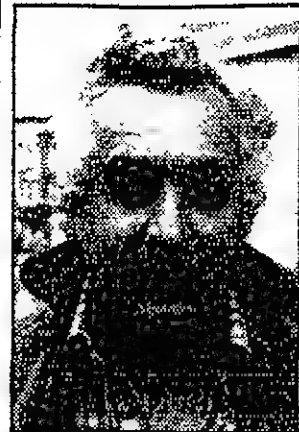
مخصصة لدولة تعلن ان الحيات شعاعها على الدوام، أي انها تعلن انها لا تدخل في حرب على الاطلاق، ويكون لها مع ذلك جيش، شأنها جغرافياً وكثافة حدودها في أي عدوان، قد يعهد اليه من لا يحترم هذا «الحياة الدائم» ولكن النشال الفريد له يتجلى في «سويسرا» ثم في اعقاب الحرب العالمية الثانية، تعلقت به «النمسا» لتشكل جلاء القوات الشرقية والغربية صفا عن اراضيها، وكانت الفارق ان سويسرا لا تزال تمتنع عن الانضمام الى منظمة الامم المتحدة، لأن في ميثاقها ما يلزم الدول المنضمة اليها بما قد يخدق ذلك الجواب، على حين نخلت النمسا في تلك المنظمة، التي لا تقبل من التمتين اليها، اي تحفظ على اي نص من نصوص الميثاق، ومع انها الدولة الوحيدة في دول العالم الشرقية، في التي لا تزال خارج منظمة الامم المتحدة، فإن قصر الامم القديم الذي كان مقر عصبة الامم (التي اقرمت حياض سويسرا)، ما بين الحرين العاليتين الأولى والثانية، قد غدا ملكاً لمنظمة الامم المتحدة، ومنطقاً لكثير من نشاطاتها، وعلى ارض سويسرية، حيث شيد القصر في جنيف في العشرينات، ثم أضيفت اليه توسعة ضخمة بعد تأسيس الأمم المتحدة.

ولقد وجد من يقفون ان «عدم الانحياز» ليس جديداً تماماً، في صدد العلاقات الدولية باعتبار ان ثمة شعوب كبرى بينه وبين الحيات الدائم، الذي

قبول بضعه وثلاثين سنة، كانت الحرب الباردة توشك ان تتحول الى الجاهلية، بين دولتين عظميين، كل منهما جمعت حولها دولاً لها شأنها جغرافياً وعسكرياً، حيث قام حلف شمال الاطلسي من جهة، وكان الجواب للقبال حلف وارسو من الجهة الاخرى، ففتتادى رؤساء، بقية دول العالم (او اكثرهم) الى مؤتمر كانت ابرز الدول الداعية اليه ثلاثاً، واحدة اوربية وهي يوغوسلافيا، والثانية افريقية وهي مصر، والثالثة اسيوية وهي الهند، وقد اسفر هذا المؤتمر عن ولادة مفهوم دولي جديد هو «عدم الانحياز»، الذي ابتغى التعبير غما سمي أيضاً «الحيات الايجابية» في خضم الصراع بين المعسكرين الشرقي والغربي، كما توجي في الوقت نفسه، كتكبيراً للدول الحريصة على هذا المفهوم المستجود من «الحياة» في سياق القانون الدولي، للدلالة على وضع محايد، حتى حيث لا توجد «حرب ساخنة» أصلاً.

ذلك بان كلمة «الحياة» بحد ذاتها هي من اصول الحقوق الدولية العامة، حيث تلزم دولة ما بان تتعامل مع الفريقين المتحاربين، على حد سواء، فلا تدل على أي مؤالة ولا الى اولى، ولا تدل احداً من الطرفين بما يطمح باي وجه من الوجوه تجاه الطرف الاخر، لكن هذا المفهوم الدولي القديم للحياة، كان قاصراً على حالة الحرب حيث تشعل، وكان له في الوقت ذاته، صورة

أخبار سينما



توفيق صالح

اسبوع للسينما السورية في ابوظبي

ابتدأت اعتباراً من يوم الاثنين الماضي فعاليات اسبوع السينما السورية الذي ينظمه قسم السينما في مؤسسة الثقافة والفنون في الجمع الثقافي في ابوظبي بدولة الامارات، وهو الاسبوع الاول من نوعه في الامارات.

تعرض في الاسبوع ستة افلام مختارة معظماً حصل على جوائز في مهرجانات سينمائية عربية ودولية.

هذه الافلام هي: «احلام اللبنة» اخراج محمد طمر، «ليالي ابن اوى» اخراج عبد اللطيف عبد الصمد، «محبيني يا حب للثوب» اخراج مروان حداد، «المضمين» اخراج توفيق صالح، «الشمس في يوم غائم» اخراج محمد شافعي، «كفر قاسم» اخراج براهيم طوية.

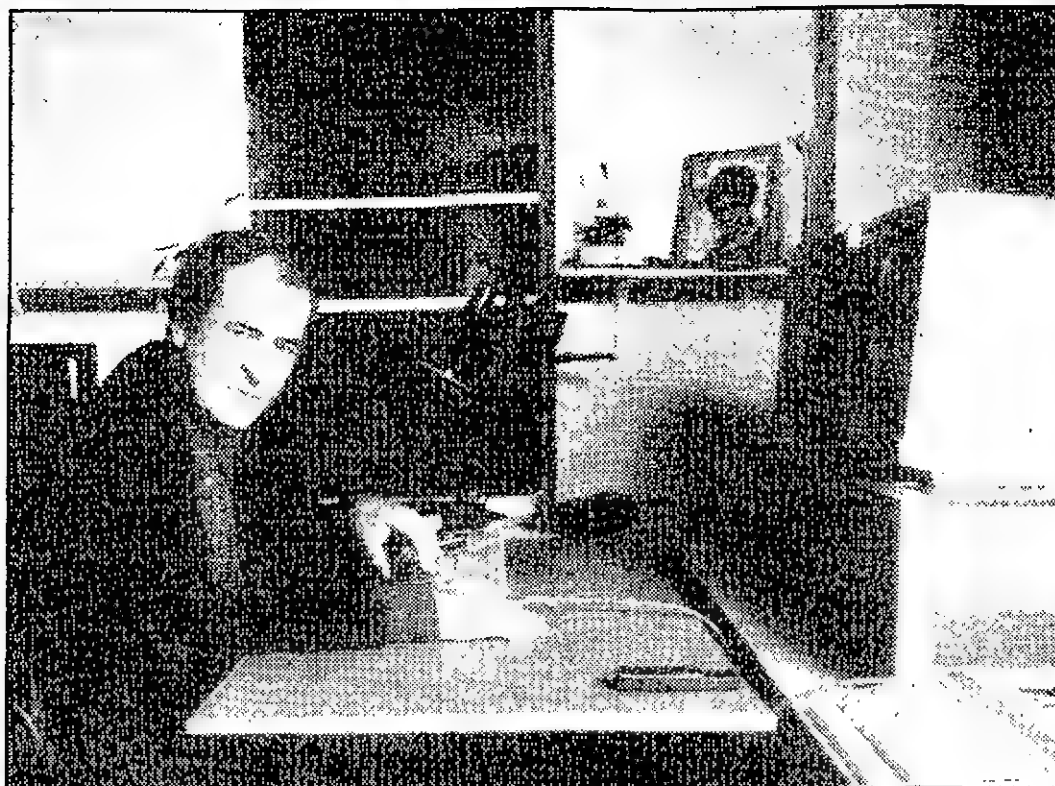
نور الدين الصايل في كاتال اوريزون

تم تعيين الناقد والسينمائي المغربي المعروف نور الدين الصايل في موقع مسؤول في ادارة القناة التلفزيونية الفرنسية الخاصة الموجبة الى افريقيا «كاتال اوريزون» وقد اثار هذا التعيين ارتياحاً كبيراً في اوساط المثقفين والمخرجين في المغرب العربي، ولأنه كانوا يظنون ان هذه القناة على انها مجرد اداة جيدة للفرنكفونية، والذي يعز هذا الارتياح بوجود الفرنسي سرح عدة على رأس هذه القناة وهو لحد الممثلين المعروفين من اجل شخصية العالم الثالث الثقافية، ولكن هذا لم يمنع هؤلاء المثقفين من لبقاء في حالة التحفظ والانتظار، في انتظار الانتاج العملي، لانهم كما يقولون للسمعة شيء، وأحياناً كثيرة الواقع شيء آخر.



نور الدين الصايل

اختتام مهرجان مونبيلييه الدولي الثاني عشر لسينما البحر المتوسط بطور: ابواب مفتوحة



برناردو برتولوتشي

اختلاف أعضاء اللجنة حسم الامر لصالح الايطاليين

مونبيلييه من موفد «الشرق الأوسط» قصي صالح الدويش

واسدل الستار على مهرجان مونبيلييه الدولي الثاني عشر لسينما البحر المتوسط بتكريس الفيلم الايطالي «ابواب مفتوحة» للمخرج جيانى اميليو، حيث فاز بجوائز المهرجان الثلاث: جائزة انتيغون الذهبية وجائزة النقاد التي تنظمها لونييل اوسرفاتور، على حماية استقلالية لجان التحكيم وقطع الطريق على أية محاولة للتأثير عليها كما يؤكد رئيس المهرجان هنري تالفا.

والحقبة ان فوز «ابواب مفتوحة» لم يصمم جمهور المهرجان، وان كان الكثيرين ومنهم أعضاء في لجنة التحكيم، ومنهم كاتب هذه السطور كانوا يشعرون ان يحصل الفيلم اليوغسلافي «الصدوء» على إحدى الجائزتين الرئيسيتين لانه فيلم جميل ومتين لمخرج شاب لا يتجاوز الثلاثين من عمره الامر الذي يغفر له بعض الهفوات الفنية أو السقوط الجزئي في فخ الشعارات السياسية السهلة، إلا ان اختلاف أعضاء لجنة التحكيم (النقاد) على الاختيارات الاولى حسم الترتيب لصالح الفيلم الايطالي.

سقوط الصدوء

ويبدو غريباً - ربما مستهجناً - ان يفوز الفيلم الايطالي بالجوائز الثلاث على الرغم من وجود افلام أخرى جميلة وتمييزة أهمها الفيلم اليوغسلافي «الصدوء» وقد لثار احتكاك الفيلم الايطالي للجوائز بعض الانتقادات ليس لأن الفيلم الايطالي لا يستحق الفوز فهو من دون شك أكثر افلام المشاركة قوة من حيث النضج الفني، والاسلوب السينمائي، الحكم والمعالجة الواضحة للموضوع، بل لهذا السبب تصديداً اعتبر البعض وجود فيلم «ابواب مفتوحة» داخل التنافس امراً متصفاً، فخرجه معروف ومكرب في ايطاليا كائذ أهم المخرجين فيها ووراء عشرة افلام، وقد سبق له واقتنح ظاهرة «اسبوعا المخرجين» في مهرجان كان الاخير والاشكالية التي اثارها فوز الفيلم الايطالي تعود الى ان قوانين مهرجان مونبيلييه لا تسم مادة تصير حق التنافس في المسابقة بافلام المخرجين الشباب أو بالافلام الاولى أو بسيما الميزات والامكانيات المالية المحدودة، بينما تهدف جوائز المهرجان ذات القيمة المالية العالية الى المساعدة على توزيع الافلام الفائزة توزيعاً تجارياً في فرنسا - فائزاً لونييل أو بسرفاتور - للفنان تبلغ مائة وخمسين ألف فرنك فرنسي على شكل مساهمات اعلامية في الصحافة للفيلم الفائز لدى عرضه في المصالحات الفرنسية.

بصمات الليل

لقد اقترح البعض الفيلم اليوناني «بصمات الليل» وهو فيلم ركيك من الناحية الفنية ويصطبغ من الناحية الفكرية، حيث حاول ان يضع قصة مغامرات عادية في اطار سحري غامض مرتبط بالأساطير الاغريقية، إلا ان هذه المحاولة باتت بالفشل جعلت الفيلم تقليداً سبياً لفيلم «انثيانا جوتز» ورحلته الصليبية الأخيرة.

واقترح البعض الفيلم الجزائري - الفرنسي «اطفال النين» للمخرج الجزائري ابراهيم تساكى، وهو فيلم يتصدى لموضوع أبناء العمال المهاجرين في احياء الامستيتية الضخمة في ضواحي باريس والمدن الكبرى واصطدامهم بجدار العنصرية الذي يحول دون اندماجهم، أو على الأقل دون فهمهم من قبل الفرنسيين، إلا ان الفيلم لم يكن في مستوى طموحه، فقد كان

للمخرج المغربي سبيل بن بركة فقد انقلب على الحسنى به من حيث الانتقادات التي وجهت اليه في الطاولة المستديرة التي نظمت حوله، ولم يكن سبيل بل ان هذه استحدثت لخيروا في العام الماضي فقط انه مجموعة من التظاهرات كان أهمها هذا العام الذي خصص للسينما الجيورجية بحضور أهم مخرجيها ايلنار سجنلادي الذي لقيت افلامه استحساناً كبيراً من طرف الجمهور وبالأخص فيلمه الرابع «الرجال الزرق» وكذلك التكرير الذي خصص للمخرج اليوغسلافي والكاتب الكبير زيفونج بافلوفيتش والذي بدأت مشاكته مع الرقابة السياسية في بلاده منذ عام ١٩٦٢ حين منعت محكمة ساراجيفو فيلمه «الطقة» وما يزال هذا اللعق قائماً وحتى عام ١٩٨٩ حين حرم من أخراج فيلم «الصدوء» قبل أيام فقط من بداية التصوير. ومن افلامه التي عرضت في مهرجان مونبيلييه، وتابها الجمهور بكثير من الاهتمام «استيقاظ الفئران» و«طيران العصفور الميت» عام ١٩٧٢ و«وداعاً الى الحرب القادمة» عام ١٩٨٠ و«رأسة الأجساد» عام ١٩٨٢.

وسنعود في مرات مقبلة وبالتفصيل لنقد هذه الافلام وتقديمها للقارئ، ولكن وكما أوضحنا في مرة سابقة فإن مهرجان مونبيلييه ليس مسابقة تنافسية فقط بل ان هذه استحدثت لخيروا في العام الماضي فقط انه مجموعة من التظاهرات كان أهمها هذا العام الذي خصص للسينما الجيورجية بحضور أهم مخرجيها ايلنار سجنلادي الذي لقيت افلامه استحساناً كبيراً من طرف الجمهور وبالأخص فيلمه الرابع «الرجال الزرق» وكذلك التكرير الذي خصص للمخرج اليوغسلافي والكاتب الكبير زيفونج بافلوفيتش والذي بدأت مشاكته مع الرقابة السياسية في بلاده منذ عام ١٩٦٢ حين منعت محكمة ساراجيفو فيلمه «الطقة» وما يزال هذا اللعق قائماً وحتى عام ١٩٨٩ حين حرم من أخراج فيلم «الصدوء» قبل أيام فقط من بداية التصوير. ومن افلامه التي عرضت في مهرجان مونبيلييه، وتابها الجمهور بكثير من الاهتمام «استيقاظ الفئران» و«طيران العصفور الميت» عام ١٩٧٢ و«وداعاً الى الحرب القادمة» عام ١٩٨٠ و«رأسة الأجساد» عام ١٩٨٢.

فيلمنا لطيفاً وطيب القلب الى درجة الساذجة، الى الدرجة التي تتشوه فيها حقائق الواقع. ويصيب فيها وجه العنصرية والبغض الحقيقي. والاسباني رسائل علوه الذي يعالج ايضا موضوع المهاجرين الأفارقة السود الى اسبانيا بشكل غير قانوني، ويعرض لحياة هذه الشرائع الهامشية بكثير من الشاعرية والانسائية، وهو فيلم جميل وبسيط ولكن من دون ان تكون له أية قيمة فنية خاصة سواء في اسلوب السرد أو في البحث الفني التجريبي.

سنوات الانتظار

واما الافلام الثلاثة التي لم تفتح للجائزة وان نوه ببعضها، فهي الفيلم الهندي «سنوات الانتظار» ويتحدث عن علاقة قرية البانبة ثانية في الجبال وشديدة الفقر بالهجرة الى الولايات المتحدة في الثلاثينات، وهو فيلم على الرغم من اسلوبه الكلاسيكي أو الأكاديمي الا انه يقدم عملاً جيداً مجهولاً بالنسبة للكثيرين، بل ويقدم هذا العام لكثير من الشاعرية والانسائية الفنية الرفعة.

والفيلم الفرنسي «دانه يتقيا القوارة» ويغض النظر عن هذا العنوان الذي يبعث على التفتن، ويغض النظر عن بداية الفيلم البيئية والثقيلة والمطلة فان الفيلم يقدم محاولة لبناء ايقاع سينمائي جديد في السينما الفرنسية، وهو فيلم متوسطي اذا صح التعبير حيث يلقى الاغواء على حياة شلة من هذا العالمين يعيشون ماضيتهم في احدى المدن الفرنسية.

ويبقى في قائمة الافلام المتسابقة فيلم زوجة القديس بول، وهو فيلم يصنع عن الغرائبية لخرجة ايطالية تحاول الربط بين الزرافة والتاريخ والدين والغف من دون ان توفق في هذا الربط ومن دون ان توفق في صياغة اسلوب سرد سينمائي مقنع.

عائلة السينما الأوروبية

ولكن الأيام الأخيرة من المهرجان تميزت بحضور عدد من عائلة السينما الأوروبية الذين كرمهم المهرجان وهم برناردو برتولوتشي الذي عرضت له جميع افلامه الروائية، باستثناء فيلمه الجديد «شاي في الصحراء» والذي سيعرض في المصالحات الباريسية بعد اسبوعين، والي جانب برتولوتشي حضر أهم اساتذة الكوميديا الايطالية بينو ريزي الذي عرضت له مجموعة من افلامه إضافة الى فيلمه الأخير الذي اختتم المهرجان - والي جانب هذين الصلاحيين حضر راند السينما الاسبانية المعاصرة كارلوس سورا الذي عرضت له مجموعة من افلامه إضافة الى فيلمه الجديد الذي لم يعرض بعد وعنوانه «أي كاراميل» وأما التكرير الذي خصص

أهداف غير تجارية

بهذا الحضور المميز من كبار المخرجين وبهذا العدد من الافلام ذات النوعية الجيدة والمناخية وبهذه البساطة والاجتهاد في التنظيم كان من الطبيعي ان ينجح مهرجان مونبيلييه أو ان يحقق أهدافاً وهي أهداف غير تجارية.. اولها تقديم هذه المائدة الثقافية العامة لابنائنا، وبالفعل فقد تجاوز عدد الذين حضروا عروض المهرجان ثلاثين ألف متفرج وهو عدد كبير بالنسبة لمدينة عدد سكانها لا يتجاوز مائتي ألف ساكن، وهذا يعني ان جمهور مهرجان السينما.. السينما الصاعدة ذات المستوى الثقافي الرفيع قد ساوى وربما زاد على جمهور كدة القمم الذي يشع نادي مونبيلييه الطموح الذي حاز على كأس فرنسا في العام الماضي.

وثاني هذه الأهداف تصديقاً على ما تلقى للثقافات والتجارب الثقافية في البحر الأبيض المتوسط وهو ملقى لا بد ان يضع على المائدة المنظمة نفسها، وهو ما حدث بالفعل فلقد نجح مهرجان مونبيلييه في درجة ان يجمع بين جمهورين مختلفين جداً من جهة كوستوريكا قرر ان يحضر هذا العام بمصفاً شخصية ومن دون ان تكون له ائني مشاركة.

ولا شك ان امكانيات مهرجان مونبيلييه المالية، ولكن بالأخص الثقافية التي لا يتلقى المهرجان انتعاشاً في الموضوع فقرض ان يجمع اي تلفزيون يسعى لتقديم الحد الأدنى من وفي النهاية قد لا يبقى امام محمد الا تضامن اصداقه الشخصي.

كتابة على الشاشة

قصي صالح الدويش



هاشم نحاس.. والموقع.. والدور

في كل مرة يعين رئيس جديد للمركز القومي للسينما في مصر تتفاعل أخبارا بالسمعة أو بالطاقت التي اثبتت نفسها في مجالات أخرى. تتفاعل بان تتحرك هذه المؤسسة لتعيد تنظيم وضبط النفس في الجسد السينمائي المصري، وفي كل مرة تتعاون الظروف والموروثات والبيروقراطية وقلة الامكانيات لتخفق الطاقة الجديدة أو على الأقل لتفتتها تدريجياً من درجات الحماسة.

ولكن هذه المرة وأكثر من اية مرة سابقة تتجمع اسباب كثيرة، لتضع نحو التفاوض بالرئيس الجديد للمركز القومي للسينما في مصر، ليس لانه ابن مهنة السينما فقط بل ولانه ابن المركز القومي للسينما نفسه اذا صح التعبير، فحتى قبل ان يعين مديره له قبل عامين كان موظفاً به، وكان شاهداً على دوره الضائع أو الناقص أو الغائب.

ليس ذلك فحسب بل ان هاشم نحاس رئيس المركز الجديد ومن موقعه كسينمائي وكناقد في الوقت ذاته من اقدر الناس على معرفة الامكانيات الجاهولة والجمدة للمركز، والامكانيات الجديدة التي يحتاج اليها صانعوها وبشريا ودينامية عمل، خصوصاً وان تعيين هاشم نحاس على رأس المركز القومي للسينما المصرية يأتي في وقت تواجه فيه هذه السينما أزمة عميقة وحادة فجرتها أحداث الخليج وتطورها، ولكن سمح بها، واوصل اليها خلل هيكلي مركب في صناعة السينما المصرية منذ ان اصبح الذي يتحكم بقانون العرض والطلب المقابل المحصور الكفاءة والطموح أيضاً ومنذ ان تخلت الدولة عن دورها التنظيمي لهذه الصناعة بعد حل مؤسسات السينما المصرية او بيعها.

قد يكون من الظلم بمكان ان نطلب من هاشم نحاس ان يغير وجهه هذا الواقع الضائع، مهما كانت امكانيات هاشم نحاس وكفاهته وتزاهته التي لا شك فيها. فالمسألة أكبر منه من كون شك. ولكن من حقا ان نأمل في ان يشغل هاشم نحاس الامكانيات المتوفرة لديه الا.. ثم ان يولد ومن خلال تشغيل هذه الامكانيات ديناميكية تفكير جديّة بحجم الأزمة وانعكاساتها السلبية وبضرورة تغييرها.. وهذا لا يتم الا عبر حوار جاد ومفتوح يجمع على طاولة واحدة الاطراف المعنية من وزير الثقافة الى وزير الاقتصاد ومن مسؤولي غرفة السينما ونقابتها، الى منتجيها ومخرجيها ونجومها ونقادها أيضاً. ومن حق البعض ان لا يشعر بالحماسة لثل هذا الحوار، وان يعترض كلاماً جديداً يضاف الى كلام قديم ليصيب في طائفة كلام.. وهذا احتمال وارد ولكنه ليس الاحتمال الوحيد فالحوار والتفكير خطوة بالتحديد.. قد يكون الخطوة الاولى، وقد يكون الخطوة الأخيرة، وهذا ينتظر دور صديقنا هاشم نحاس المقبل.

«الفياب» مجهد لنقص التمويل!

بيروت «الشرق الأوسط»

«الفياب» عنوان فيلم قصير عن الموت في بيروت للمؤلف الناقد السينمائي لجريدة «السفير» محمد سويد، مدته ٤٠ دقيقة.

لقد انتهى محمد من التصوير، ولكنه لم يستطع انجاز عمليات المونتاج والمكاسح لعدم توفر الامكانيات المالية. ولم يجد محمد سويد حتى الآن طريقاً لتوفير التمويل الضروري لانتهاء فيلمه المهم، مع انه موضوع فقرض ان يجمع اي تلفزيون يسعى لتقديم الحد الأدنى من الخدمات لشاهديه.

وفي النهاية قد لا يبقى امام محمد الا تضامن اصداقه الشخصي.

فشل محزن لمهرجان قرطاج السينمائي

الفياب المصري بين الانتقاء الرديء.. والاستثناء الظالم

بغليمن الاول هو «اسكندرية كمان وكمان» والذي احضره يوسف شاهين معه باعتباره رئيساً للتحكيم كما احضر معه سيرا وقد عرض الفيلم خارج المسابقة، وقبول بحملة انتقادات صحافية قاسية كاد معها يوسف شاهين ان يغادر تونس متخلياً عن موقعه كرئيس للتحكيم. وأما الفيلم المصري الثاني فهو فيلم احمد الخطيب وهو فيلم من فقرض ان يكون عن الانتفاضة وكانت سورية قد تبرأت منه ورفضت منه الجنسية السورية، كما اصدرت منظمة التحرير بورتها بياناً تنديداً منه الا انه يصور الانتفاضة بطريقة تسيء اليها، حيث يصورها من صنع اللجان الشعبية اللبية، وأما زميلنا الناقد سمير فريد فقد عرضت عن الحضور لانه الناقد المصري الوحيد الذي دعي الى قرطاج.

والفيلم الافريقية الجيدة والمناخية مثل «بابا» والذي انتج في نفس العام الذي انتج فيه «زهره الرمال». ومنع الفيلم المغربي «بابس» لحد عبد الرحمن التازي جائزة افضل اخرج، وهو فيلم يعود انتاجه ايضا الى ثلاث سنوات تقريباً. ومنحت جائزة افضل ممثلة للممثلة الفغينية بيار وافضل ممثل للممثل الولد سليم بوعزيز عن دوره في «حلفاوين» ولقد اضطررت لجنة التحكيم لعدم وجود الافلام المتنافسة والمستحقة الى حجب جوائزها الأخرى في هذه الدورة.

ان غياب الافلام الافريقية والمغاربية قد وسع دائرة الفراغ التي خلفها غياب السينما المصرية، والتي لم تشارك الا

جماهيراً في فرنسا وفي تونس ايضا هذا وقد اضطررت لجنة التحكيم التي يرأسها يوسف شاهين والتي تضم في عضويتها المخرج الاثيني هاليو غريما والكاتب التونسي بن حمودة والناقد الجزائري ميلومينون واللوزع الايطالي فينوتارو وانكاتي والفرنسي ريبير، الى منح الجائزة الفضية الى الفيلم الجزائري «زهره الرمال» الذي انتج قبل عامين وشارك في أغلب المهرجانات الدولية للعام الماضي، ومنحت جائزتها البيرونية لفيلم «مونتيفو» من غيتيا يسار ويحدث عن حرب التحرير وقصة امرأة تصارع من اجل حياتها، وقد وصف من قبل المخرجين الذين تابعوه الى النهاية بأنه فيلم مشوق ويدائي، الامر الذي جعل الكثيرين يتسائلون بخبح عن غياب

هذا مع العلم ان فيلم «حلفاوين» بما فيه من ترويض للتيار الاصولي، وبما فيه من مشاهد جنسية ضمن نجاحا

تونس. خاص ب «الشرق الأوسط»

لم يكن المشاركون في ايام قرطاج السينمائية يتصورون ان مهرجان قرطاج العريق دخل مرحلة الشيوخه لتتقدم بهذا الشكل. الى درجة فعت الكثير من الحاضرين الى التساؤل عن امكانية استمرار هذا المهرجان على قيد الحياة، أو على الأقل الى التساؤل فيما اذا كانوا سيجدون الحاذق الكافي للعودة الى قرطاج مرة أخرى. وليس من المبالغة أو التمسف القول بان دورة هذا العام كانت اضعف دورة في تاريخ مهرجان قرطاج سواء من حيث نوعية الافلام المشاركة او درجة حماسة القاعة والحوار بين المشاركين في المهرجان.

الفياب الاباني الخردو

مونبيلييه : «الشرق الأوسط»

تخيب الكاتب الاباني اسماعيل قدرى عن مهرجان مونبيلييه لسينما البحر الأبيض المتوسط حيث كان رئيساً للجنة التحكيم، وأما سبب الغياب فيعود الى ان الكاتب الاباني الشهير قد طلب حق اللجوء السياسي في فرنسا، واختفى عن الأنظار مخفياً من انتقام السلطات الابانية الذي كان أحد واجباتها الرسمية الى فترة قريبة.

وكما ان طلب قدرى اللجوء السياسي لم يكن مقبلاً للكثيرين فان غيابه عن مونبيلييه لم يكن مقبلاً هو الآخر، حتى ان أغلب التفسيرات تذهب الى ان قدرى يحاول افتتاح خبطة اعلامية حول موقفه «النضالية» من اجل حقوق الانسان وذلك تمهيداً لترشحه الى جائزة نوبل للاداب.

والطريف في الامر ان طلب اللجوء السياسي دفع الوفد الاباني الى مقاطعة مهرجان مونبيلييه ورفض الحضور وهكذا فان الغياب يولد الغياب.



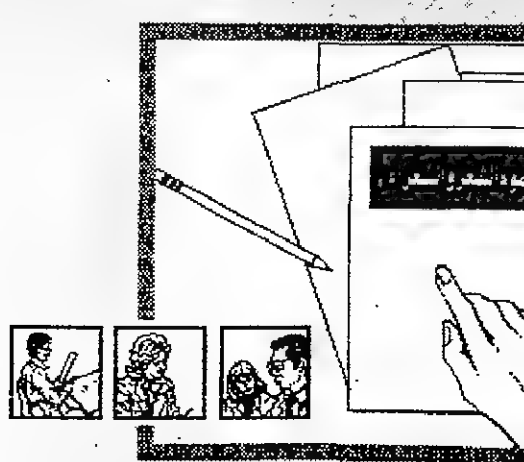
لقطة من فيلم زهره الرمال

عادات تواصل الشرق الأوسط

حرفاين

هموم الشعر والشعراء

عشرون شاعر أعرباً من جيل الستينات والسبعينات في جلد ساخن حول هموم الشعرية: البعض منهم يطلب بالغذاء الشعر، وآخرون يطلبون بإعادة تسميته!



ملف أعده: عبد الوهاب ولي



ان ريتشاردز حاكمة تكساس تشكر مؤيديها

صواريغ «اس. اس. ٢٥» واطلاق رصاصي وتظاهرات معارضة في العرض العسكري بمناسبة «ثورة أكتوبر» في موسكو

العرض وأجراج شيء ما من معطفه، وهذا ما لفت الانتباه إليه. وكان جافريل يوفوف صعدت موسكو الذي كان يقف أيضا بجوار جورباتشوف قد أعلن في وقت سابق أنه سيحضر في ما بعد مظاهرة مناهضة للحكم في منزل العالم المنشق الرأجل اندريه زلخاروف. وقال يوفوف أنه شهد فقط العرض العسكري التقليدي تجنبا للحد من الأخطار رغبة المواطنين في التوقيف بين وجهات النظر المختلفة. على صعيد آخر لاحظت «تاس» أنه بينما أعلنت رئاسة البرلمان السوفياتي قبل أسبوع من المسيرات التي تجري في وقت متزامن مع العرض العسكري «امر غير مستحسن» فقد سمح المجلس التنفيذي لدية موسكو بخروج ثلاث تظاهرات وحتى لا يصير للمعارض السياسية في ذكرى الثورة.

جورباتشوف يبدأ غدا
أول زيارة
للمانيا الموحدة
على صعيد آخر يبدأ الرئيس السوفياتي غدا أول زيارة لـلألمانيا الموحدة.

وزراء روسيا أيفان سيلاييف من فوق صرحم لينين حيث التقوا بالصحف المنتهية من الجنود.

وكان جافريل يوفوف صعدت موسكو الذي كان يقف أيضا بجوار جورباتشوف قد أعلن في وقت سابق أنه سيحضر في ما بعد مظاهرة مناهضة للحكم في منزل العالم المنشق الرأجل اندريه زلخاروف. وقال يوفوف أنه شهد فقط العرض العسكري التقليدي تجنبا للحد من الأخطار رغبة المواطنين في التوقيف بين وجهات النظر المختلفة. على صعيد آخر لاحظت «تاس» أنه بينما أعلنت رئاسة البرلمان السوفياتي قبل أسبوع من المسيرات التي تجري في وقت متزامن مع العرض العسكري «امر غير مستحسن» فقد سمح المجلس التنفيذي لدية موسكو بخروج ثلاث تظاهرات وحتى لا يصير للمعارض السياسية في ذكرى الثورة.

جورباتشوف يبدأ غدا
أول زيارة
للمانيا الموحدة
على صعيد آخر يبدأ الرئيس السوفياتي غدا أول زيارة لـلألمانيا الموحدة.

ومن المنتظر أيضا أن يوقع الجانبان السوفياتي والألماني خلال زيارة جورباتشوف لبرن اتفاقية اقتصادية لتنظيم العلاقات بين البلدين. وكانت ألمانيا قد اتخذت قرارا بمنع الاتحاد السوفياتي قرصا ماليا قيمته ١٥ مليار مارك منها ١٢ مليار كمنحة لا تدر، تقبل المصادر السوفياتية أن الجانب الآخر منها سيخصص لتغطية نفقات القوات السوفياتية الموجودة في ألمانيا والتي يبلغ تعدادها ٢٨ ألف.

وتؤكد مصادر ألمانية أن المستشار كول سيغرب عن استعداده لتقديم المزيد من المعونات الاقتصادية إلى الاتحاد السوفياتي من مطلق أن عدم استقرار الاتحاد السوفياتي يشكل خطرا على القارة الأوروبية وعلى خطط التكامل بين الأعضاء المصنوعة الأوروبية. وأشار المستشار الألماني أيضا إلى ضرورة مشاركة السوق الأوروبية المشتركة في دعم الاقتصاد السوفياتي وخاصة في المرحلة الراهنة.

وتؤكد مصادر ألمانية أن المستشار كول سيغرب عن استعداده لتقديم المزيد من المعونات الاقتصادية إلى الاتحاد السوفياتي من مطلق أن عدم استقرار الاتحاد السوفياتي يشكل خطرا على القارة الأوروبية وعلى خطط التكامل بين الأعضاء المصنوعة الأوروبية. وأشار المستشار الألماني أيضا إلى ضرورة مشاركة السوق الأوروبية المشتركة في دعم الاقتصاد السوفياتي وخاصة في المرحلة الراهنة.

وتؤكد مصادر ألمانية أن المستشار كول سيغرب عن استعداده لتقديم المزيد من المعونات الاقتصادية إلى الاتحاد السوفياتي من مطلق أن عدم استقرار الاتحاد السوفياتي يشكل خطرا على القارة الأوروبية وعلى خطط التكامل بين الأعضاء المصنوعة الأوروبية. وأشار المستشار الألماني أيضا إلى ضرورة مشاركة السوق الأوروبية المشتركة في دعم الاقتصاد السوفياتي وخاصة في المرحلة الراهنة.

وتؤكد مصادر ألمانية أن المستشار كول سيغرب عن استعداده لتقديم المزيد من المعونات الاقتصادية إلى الاتحاد السوفياتي من مطلق أن عدم استقرار الاتحاد السوفياتي يشكل خطرا على القارة الأوروبية وعلى خطط التكامل بين الأعضاء المصنوعة الأوروبية. وأشار المستشار الألماني أيضا إلى ضرورة مشاركة السوق الأوروبية المشتركة في دعم الاقتصاد السوفياتي وخاصة في المرحلة الراهنة.

وتؤكد مصادر ألمانية أن المستشار كول سيغرب عن استعداده لتقديم المزيد من المعونات الاقتصادية إلى الاتحاد السوفياتي من مطلق أن عدم استقرار الاتحاد السوفياتي يشكل خطرا على القارة الأوروبية وعلى خطط التكامل بين الأعضاء المصنوعة الأوروبية. وأشار المستشار الألماني أيضا إلى ضرورة مشاركة السوق الأوروبية المشتركة في دعم الاقتصاد السوفياتي وخاصة في المرحلة الراهنة.

وتؤكد مصادر ألمانية أن المستشار كول سيغرب عن استعداده لتقديم المزيد من المعونات الاقتصادية إلى الاتحاد السوفياتي من مطلق أن عدم استقرار الاتحاد السوفياتي يشكل خطرا على القارة الأوروبية وعلى خطط التكامل بين الأعضاء المصنوعة الأوروبية. وأشار المستشار الألماني أيضا إلى ضرورة مشاركة السوق الأوروبية المشتركة في دعم الاقتصاد السوفياتي وخاصة في المرحلة الراهنة.

وتؤكد مصادر ألمانية أن المستشار كول سيغرب عن استعداده لتقديم المزيد من المعونات الاقتصادية إلى الاتحاد السوفياتي من مطلق أن عدم استقرار الاتحاد السوفياتي يشكل خطرا على القارة الأوروبية وعلى خطط التكامل بين الأعضاء المصنوعة الأوروبية. وأشار المستشار الألماني أيضا إلى ضرورة مشاركة السوق الأوروبية المشتركة في دعم الاقتصاد السوفياتي وخاصة في المرحلة الراهنة.

نكسة انتخابية محدودة لبوش والجمهوريين الديمقراطيون يبرزون سيطرتهم على الكونجرس وقادتهم الكبار يحثون فظنون بقاءهم

لندن - وكالات الأنباء: - تؤكد بعد ظهر أمس فوز السناتور الجمهوري بيت ويلسون على المرشحة الديمقراطية ديان فاينشتين عمدة سان فرانسيسكو السابقة في السباق على منصب حاكم ولاية كاليفورنيا، وكانت هذه من أبرز النتائج في الانتخابات الفرعية الأمريكية التي انتهت أول من أمس.

الرئيس جيمس بوش تعرض لنكسة أولي تثلثت في إضفاء الجمهوريين بنحسين وضعهم في مجلسي الشيوخ والنواب. والثانية فقد الحزب الجمهوري منصب حاكم ولاية تكساس (ولاية بوش) برغم الدعم الشخصي للرئيس.

كسبت السباق لمنصب حاكم تكساس أن ريتشاردز المرشحة الديمقراطية ستخلف على المليونير الجمهوري كلايتون وليامز بعد معركة عنيفة. وكانت ريتشاردز قد وصلت إلى قمة شهرتها قبل فوزها الكبير الأخير عندما سخرت من الرئيس بوش إبان المهرجان الديمقراطي للانتخابات الرئيسية منذ عامين.

النتائج عموما لم تسجل انتصارات ساحقة لأي من الحزبين مع أن الديمقراطيين عززوا سيطرتهم على الكونجرس وزادوا الفارق لصالحهم في مجلس الشيوخ. وقد أضافوا كسبه في ولاية مينيسوتا، حيث تغلب الأستاذ الجامعي بول ديفيد ويلستون مرشح الحزب الديمقراطي على السناتور الجمهوري المسيحي روي بوشويتز.

في المسارح المهمة في مجلس الشيوخ لم يطرأ تغيير يذكر. ولحققت انتصارات من الجمهوريين المهديين بمقعداتهم. إذ حقق الديمقراطي جون كيري فوزا مريحا في ماساتشوستس وتمكن الجمهوري مارك هاتنيل من تجاوز غريمه الديمقراطي هاري لوندزدايل بفارق لا بأس به.

وكان أبرز المنتصرين من كبار قادة الحزب الديمقراطي الجمهوري اليميني المتطرف جيمس ميلر في نورث كارولينا، والرشاحان الرئاسيان البروت جورد وليامز ساينون في تينيسي وأليغون في حين هبطت حصصه السناتور الديمقراطي القوي بيل برادلي في نيوجيرسي عنها في الماضي. مما قد يهدد ترشيحه للرئاسة.

في سباق حاكم الولايات سجلت أبرز الفجوات، وجناب تكساس كسب الديمقراطيون معركة فلوريدا بشخص السناتور السابق لوقون تشايلين على الحاكم الجمهوري الحالي بوب مارتينيز وكسبوا حاكمية ولايات كانزاس وأوكلاهوما وروديولاند. كما احتفظوا بمنصب حاكمي نيويورك (ماريو كومو) ونيفاديا (روبرت كيسي).

في المقابل، وجناب انتصارهم في كاليفورنيا. كسب الجمهوريون في ولاية أوريغون حيث فاز عمدة كليفلاند السابق جورج فونيفوتش بمقدد الحاكم. وحققوا انتصارا مرميا ضخما عندما فاز مرشحهم وليام وايلد بمقعد حاكم ولاية ماساتشوستس الذي كان يشغله المرشح الرئاسي الديمقراطي السابق مايكل دوكاكيس. واحتفظت جميع أبحاث الحزب الجمهوري بأكاديمية ولاية أليغون وتيري برانستاد بمنصبه في أريزونا. فيما انتزع ريتشارد سنطليين حاكمية ولاية فيرمونت من الديمقراطيين. وهنا تفاصيل النتائج:

● **الأياما:**
- مجلس الشيوخ (بعد فرز ٩٨٪): هاري هيل (د) ٦١٪ بيل كابانيس (ج) ٣٩٪
- حاكم الولاية (بعد فرز ٩٨٪): هاري هيل (د) ٥٢٪ بول هاربرت (ج) ٤٨٪

● **الاسكا:**
- مجلس الشيوخ (بعد فرز ٢٥٪): توم ماركن (د) ٥٤٪ - توم توك (ج) ٤٦٪

● **أريزونا:**
- مجلس الشيوخ (بعد فرز ٩٩٪): جيم أنجاس (ج) ٥١٪ - نيل هارتيان (د) ٤٩٪

● **أريزونا:**
- مجلس الشيوخ (بعد فرز ٩٩٪): جيم أنجاس (ج) ٥١٪ - نيل هارتيان (د) ٤٩٪

● **أريزونا:**
- مجلس الشيوخ (بعد فرز ٩٩٪): جيم أنجاس (ج) ٥١٪ - نيل هارتيان (د) ٤٩٪

● **أريزونا:**
- مجلس الشيوخ (بعد فرز ٩٩٪): جيم أنجاس (ج) ٥١٪ - نيل هارتيان (د) ٤٩٪

● **أريزونا:**
- مجلس الشيوخ (بعد فرز ٩٩٪): جيم أنجاس (ج) ٥١٪ - نيل هارتيان (د) ٤٩٪

● **أريزونا:**
- مجلس الشيوخ (بعد فرز ٩٩٪): جيم أنجاس (ج) ٥١٪ - نيل هارتيان (د) ٤٩٪

● **أريزونا:**
- مجلس الشيوخ (بعد فرز ٩٩٪): جيم أنجاس (ج) ٥١٪ - نيل هارتيان (د) ٤٩٪

● **أريزونا:**
- مجلس الشيوخ (بعد فرز ٩٩٪): جيم أنجاس (ج) ٥١٪ - نيل هارتيان (د) ٤٩٪



يوراسكو لاعب انتر براستافلا يرتدي على الأرض في محاولة لحطف الكرة من جرائير لاعب كون في لقاء اول من امس (ريتر)

نتيجة بارزة لكون في كأس الاتحاد الأوروبي

من جهة ثانية علم اول من امس الثلاثاء، من مصادر أمنية في نابولي ان مركز الشرطة في المدينة تلقى منتصف ليل الاثنين الماضي مكالمة هاتفية من مجهول تقيده بوجود متفجرة في شارع الذي يقسم فيه مارادونا في شارع سكيبوني كابينيتشي. واتجهت قوات الامن الى المبني فلم تعثر على شيء.

الدوري علما ان باقي اعضاء الفريق وصلوا الى موسكو الاثنين الماضي. وكان في صحة مارادونا زوجته كلاريا ومربي اللياقة البدنية فرناندو سينويوني ورجل اعماله الجديد ماركوس فرانكي.

ويذكر ان مارادونا لم يسافر مع البعثة الإيطالية الاثني بعدما تعجز بالاصابة في عضلات ظهره ويعرض ابتداءه وتوكل صحة زوجته الامر الذي دفع مدير النادي ايطالي لوتشيانو مونيحي الى القول بان مارادونا لن يشارك في المباراة هذا لولا توجهه الى موسكو.

وتحليقا على هذا القول ذكر مارادونا قبل ان يصعد الى الطائرة: «سأسافر كمشجع لان زملاني سيخوضون مباراة صعبة».

ويذكر ان مارادونا قد يكون قد حضر المباراة الجديدة لمارادونا في نابولي واما الذي واجه سبارتاك موسكو السوفياتي يؤدي الى انفصال نهائي بينهما.

موجز

تركييلمان لاعب المنتخب السويدي ينضم لبولونيا ايطالي

جنيف - الوكالات: أعلن نادي سفيريت السويدي بقرعة جنيف ان مهاجمه كوبيلا تركييلمان وقع عقدا لمدة ثلاث سنوات مع نادي بولونيا ايطالي.

وقال بيان اصدره سفيريت ان اللاعب السويدي المولد في تركيا والبالغ من العمر ٢٢ عاما وهو عضو في المنتخب السويدي سوف يلعب اولى مبارياته لبولونيا مرة واحدة وكذلك ضد يوفنتوس.

ولم يتضمن البيان أية تفاصيل بشأن ما دفعه بولونيا مقابل الانتقال.

عودة المدرب كيندال الى ايفرتون

ليفربول - ا.ح.ب: عين هوارده كيندال مدربا جديدا لايفرتين اول من اس الثلاثاء خلفا لكون ماري الذي اقصى عن المنصب الاسبوع الماضي لسوء نتائج الفريق الذي يحتل المركز السابع عشر في بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم.

عودة المدرب كيندال الى ايفرتون

وقال بيان اصدره سفيريت ان اللاعب السويدي المولد في تركيا والبالغ من العمر ٢٢ عاما وهو عضو في المنتخب السويدي سوف يلعب اولى مبارياته لبولونيا مرة واحدة وكذلك ضد يوفنتوس.

ولم يتضمن البيان أية تفاصيل بشأن ما دفعه بولونيا مقابل الانتقال.

عودة المدرب كيندال الى ايفرتون

وقال بيان اصدره سفيريت ان اللاعب السويدي المولد في تركيا والبالغ من العمر ٢٢ عاما وهو عضو في المنتخب السويدي سوف يلعب اولى مبارياته لبولونيا مرة واحدة وكذلك ضد يوفنتوس.

ولم يتضمن البيان أية تفاصيل بشأن ما دفعه بولونيا مقابل الانتقال.

عودة المدرب كيندال الى ايفرتون

وقال بيان اصدره سفيريت ان اللاعب السويدي المولد في تركيا والبالغ من العمر ٢٢ عاما وهو عضو في المنتخب السويدي سوف يلعب اولى مبارياته لبولونيا مرة واحدة وكذلك ضد يوفنتوس.

ولم يتضمن البيان أية تفاصيل بشأن ما دفعه بولونيا مقابل الانتقال.

عودة المدرب كيندال الى ايفرتون

وقال بيان اصدره سفيريت ان اللاعب السويدي المولد في تركيا والبالغ من العمر ٢٢ عاما وهو عضو في المنتخب السويدي سوف يلعب اولى مبارياته لبولونيا مرة واحدة وكذلك ضد يوفنتوس.

ولم يتضمن البيان أية تفاصيل بشأن ما دفعه بولونيا مقابل الانتقال.

عودة المدرب كيندال الى ايفرتون

وقال بيان اصدره سفيريت ان اللاعب السويدي المولد في تركيا والبالغ من العمر ٢٢ عاما وهو عضو في المنتخب السويدي سوف يلعب اولى مبارياته لبولونيا مرة واحدة وكذلك ضد يوفنتوس.

ولم يتضمن البيان أية تفاصيل بشأن ما دفعه بولونيا مقابل الانتقال.

ستة لقاءات في تصفيات بطولة الامم الأوروبية الأسبوع المقبل

كاونز في المنتخب الانجليزي للمرة الاولى منذ ١٩٨٦

للمجموعة الخامسة من اللاعبين: ساوئيل ونورمان وفيليبس وماكجواير ونيكلاس ويونج وراكيتش وهومر بوبين ويلزويو وساوندرز وروس وال واسبيد ولماكور ويليامز.

اللقاء: ستيفنز وديسكون وبيرس وديويج ويانكي وكر ومارك وايت.

للمجموعة السادسة من اللاعبين: كاسونز وستيفن وبوب وجاسكون ومكاهون وادامز ويلز وبارنز ووال.

للمجموعة السابعة من اللاعبين: لينيكس ويوول واين وايت وبيرس.

كاونز الى استون فيلا بفضل الحرب تايلاور (مدرّب الفريق آنذاك) مقابل ٢٥٠ ألف جنيه. وتضم التشكيلة الانجليزية: لحراسة المرمى: وونز وسيان للدفاع: ستيفنز وديسكون وبيرس وديويج ويانكي وكر ومارك وايت.

للمجموعة الثامنة من اللاعبين: كاسونز وستيفن وبوب وجاسكون ومكاهون وادامز ويلز وبارنز ووال.

للمجموعة التاسعة من اللاعبين: لينيكس ويوول واين وايت وبيرس.

الاولى مطلع ١٩٨٦ امام ويلز ثم لعب ضد لجر وايرلندا الشمالية واسكتلندا واثلاث مباريات ضد اسبانيا واصيب بكسر في الفخذ في مباراة ودية لاستون فيلا في اسبانيا وغاب عن الموسم ٨٤/٨٥ بكامله. وانتقل كاونز الى باي ايطالي عام ١٩٨٥ ثم لعب ضد مصر والاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٦ ولعب عدد مبارياته الدولية تسع مباريات. وفي يونيو (حزيران) ١٩٨٨ عاد

لندن - ا.ح.ب: اختار مدرب إنجلترا لكرة القدم جراهام تايلاور ٢٢ لاعبا للمباراة التي سيخوضها منتخبه امام منتخب جمهورية ايرلندا الشمالية في دبلن في اطار تصفيات بطولة الامم الأوروبية ١٩٨٦ للمجموعة السابعة.

وتضمنت التشكيلة لاعب وسط استون فيلا جوردون كاونز الذي سيعود الى الملاعب الدولية للمرة الاولى منذ ١٩٨٦. وكان كاونز (٣٢ عاما) لعب دوليا للمرة

بارنز ورينولدز يشكان في صممة الفحوص المخبرية حول تناول المنشطات

واشنطن - ا.ح.ب: شكك بطلا العاب القوى الأمريكيان راندي رينولدز (حامل الرقم العالمي لرمي الرمح) وبوش رينولدز (حامل الرقم العالمي لرمي الرمح) في صممة الفحوص المخبرية التي ستجري في ايلول (سبتمبر) في اطار تصفيات بطولة العالم في ايرلندا الشمالية. وقال رينولدز: «نحن نعلم اننا لم نستخدم المنشطات».

ويذكر ان رينولدز كان قد ادين في عام ١٩٨٦ بتهمة تناول المنشطات. وكان رينولدز قد ادين في عام ١٩٨٦ بتهمة تناول المنشطات. وكان رينولدز قد ادين في عام ١٩٨٦ بتهمة تناول المنشطات.

وفي اتصال هاتفي لصحيفة نيويورك تايمز مع البروفيسور ارنو ليونجكيست رئيس اللجنة الطبية لاتحاد القوى قال: «هناك مخالفة لقانون المنشطات ولا مجال للشك في هذا الموضوع».

يذكر ان مخالفة قانون المنشطات للمرة الاولى تعرض للاعبي للارتداد. وستجري الفحوص في ايلول (سبتمبر) في اطار تصفيات بطولة العالم في ايرلندا الشمالية. وقال رينولدز: «نحن نعلم اننا لم نستخدم المنشطات».

واشنطن - ا.ح.ب: شكك بطلا العاب القوى الأمريكيان راندي رينولدز (حامل الرقم العالمي لرمي الرمح) وبوش رينولدز (حامل الرقم العالمي لرمي الرمح) في صممة الفحوص المخبرية التي ستجري في ايلول (سبتمبر) في اطار تصفيات بطولة العالم في ايرلندا الشمالية. وقال رينولدز: «نحن نعلم اننا لم نستخدم المنشطات».

ويذكر ان رينولدز كان قد ادين في عام ١٩٨٦ بتهمة تناول المنشطات. وكان رينولدز قد ادين في عام ١٩٨٦ بتهمة تناول المنشطات. وكان رينولدز قد ادين في عام ١٩٨٦ بتهمة تناول المنشطات.

واشنطن - ا.ح.ب: شكك بطلا العاب القوى الأمريكيان راندي رينولدز (حامل الرقم العالمي لرمي الرمح) وبوش رينولدز (حامل الرقم العالمي لرمي الرمح) في صممة الفحوص المخبرية التي ستجري في ايلول (سبتمبر) في اطار تصفيات بطولة العالم في ايرلندا الشمالية. وقال رينولدز: «نحن نعلم اننا لم نستخدم المنشطات».

ويذكر ان رينولدز كان قد ادين في عام ١٩٨٦ بتهمة تناول المنشطات. وكان رينولدز قد ادين في عام ١٩٨٦ بتهمة تناول المنشطات. وكان رينولدز قد ادين في عام ١٩٨٦ بتهمة تناول المنشطات.

ويلز

وفي كارييف شكل للنزول تيري بوراد منتخب الذي يواجه منتخب لوكسمبورج في اطار

ويلز

وفي كارييف شكل للنزول تيري بوراد منتخب الذي يواجه منتخب لوكسمبورج في اطار

ويلز

وفي كارييف شكل للنزول تيري بوراد منتخب الذي يواجه منتخب لوكسمبورج في اطار

ويلز

وفي كارييف شكل للنزول تيري بوراد منتخب الذي يواجه منتخب لوكسمبورج في اطار



سموح خياط

مشاركة جميع الابطال العرب المشهود لهم في رالي تحدي الصحراء

رالي تحدي الصحراء

لبن - الشرق الأوسط: في الجولة الرابعة والأخيرة من بطولة تحدي الصحراء للراليات (٤x٤) لعام ١٩٩٠ دومي ٨-٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وسيستمر في هذا الرالي حوالي ٤٠ متسابقاً من دول الخليج وضمنهم الابطال العرب المشهود لهم في هذا المضمار.

فمن قطر: الهاجري، والموسوي، والعطية، وال ثاني، والمناعي، ومن الامارات ابن سليم وابن خليفة، ومن الكويت الفلاح والوزان، ومن السعودية مدوح خياط الذي سيؤدي فريق مارليورو ميتسوبيشي ذات القاعدة الطويلة الكفلا ٣٥٠ حصاناً.

ويبلغ طول الرالي ٤٥٠ كم منها ٢١٠ كم مراحل خاصة موزعة على ٩ مراحل خاصة وستكون المرحلة التمهيدية ظهر اليوم الخميس اما الرالي الفعلي سينطلق فجر يوم الجمعة ويتهي في مساء نفس اليوم. والحدث الاهم في هذا الرالي ان الهاجري والموسوي وابن خليفة يتنافسون على لقب البطولة وكما هو واضح ان الخياط وابن سليم ويشيل صالحي سيلهيون دوراً بارزاً في تحديد البطل.

وصرح المهندس مدوح خياط والبالغ من العمر ٣٤ عاماً وهو معماري: اتمني ان اختم الموسم بنجاح خاصة بعد الاخفاق الاخير في الرالي الماضي والذي اسبغت منه بسبب اعيال ميكانيكية. ولكن هذا ناتج عن نقص في قطع الغيار والذي نعتب سدى في الكويت في طريقنا من اليابان الى دبي من شركة ميتسوبيشي اليابان - وايضا مازالت الشركة تهدني في هذا الرالي بسبب نقص قطع الغيار. ولكن التوفيق من الله هو وجل.

واخيراً يشترك الخياط مساعده المحرف من الامارات خالد الملك المشهود له بلقب الصحراء

رالي تحدي الصحراء

لبن - الشرق الأوسط: في الجولة الرابعة والأخيرة من بطولة تحدي الصحراء للراليات (٤x٤) لعام ١٩٩٠ دومي ٨-٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وسيستمر في هذا الرالي حوالي ٤٠ متسابقاً من دول الخليج وضمنهم الابطال العرب المشهود لهم في هذا المضمار.

رالي تحدي الصحراء

لبن - الشرق الأوسط: في الجولة الرابعة والأخيرة من بطولة تحدي الصحراء للراليات (٤x٤) لعام ١٩٩٠ دومي ٨-٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وسيستمر في هذا الرالي حوالي ٤٠ متسابقاً من دول الخليج وضمنهم الابطال العرب المشهود لهم في هذا المضمار.

لبن - الشرق الأوسط: في الجولة الرابعة والأخيرة من بطولة تحدي الصحراء للراليات (٤x٤) لعام ١٩٩٠ دومي ٨-٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وسيستمر في هذا الرالي حوالي ٤٠ متسابقاً من دول الخليج وضمنهم الابطال العرب المشهود لهم في هذا المضمار.

